جُمْهُورِيَّـة الْـعِـرَاقِ ديوانُ الوقفِ الشِيعّي

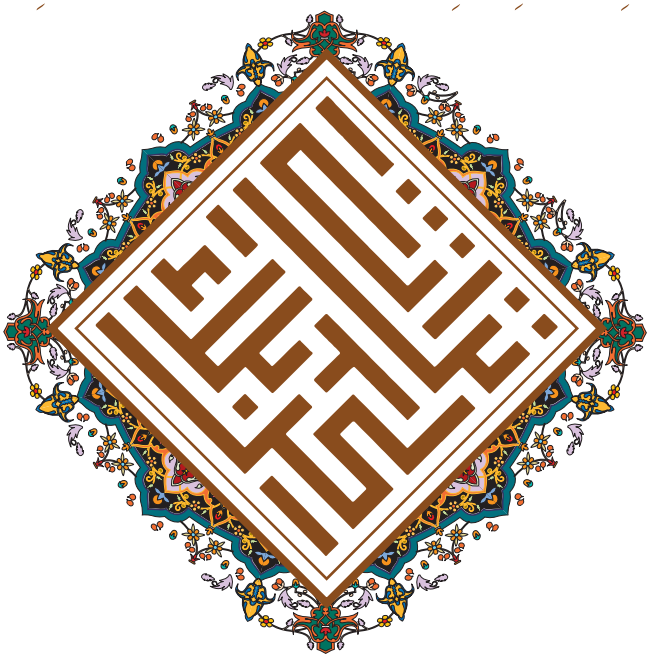

مَجَلَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُعْنى بِالتُراث الكَربَلائي

مُجَازَةٌ مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِي وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:
العتبة العباسيّة المقدّسة
قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة
مركز تراث كربلاء
السنة السادسة/ المجلَّد السادس/ العدد الأول(١٩)
شهر جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ / آذار ٢٠١٩م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث كربلاء.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث كربلاء، 2014-
مجلد : صور طبق الاصل ؛ 24 سم
فصلية.-السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الاول (آذار 2019)-
ردمد : 2312-5489
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة الإنجليزية.
1.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2.الحديث (شيعة)--دوريات. 3.الفتاوى الشرعية (فقه جعفري)--دوريات. 4.العراق--سياسة وحكومة--1918-1920--دوريات. أ. العنوان.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2019 VOL. 6 NO. 1
DDC : 956.747
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

ردمد: ٢٣١٢-٥٤٨٩

ردمد الالكتروني: ٢٤١٠-٣٢٩٢

الترقيم الدولي: ٣٢٩٧

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢

لسنة ٢٠١٤

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Mobile No: ٠٧٧٢٩٢٦١٣٢٧

E. mail: turath@alkafeel.net

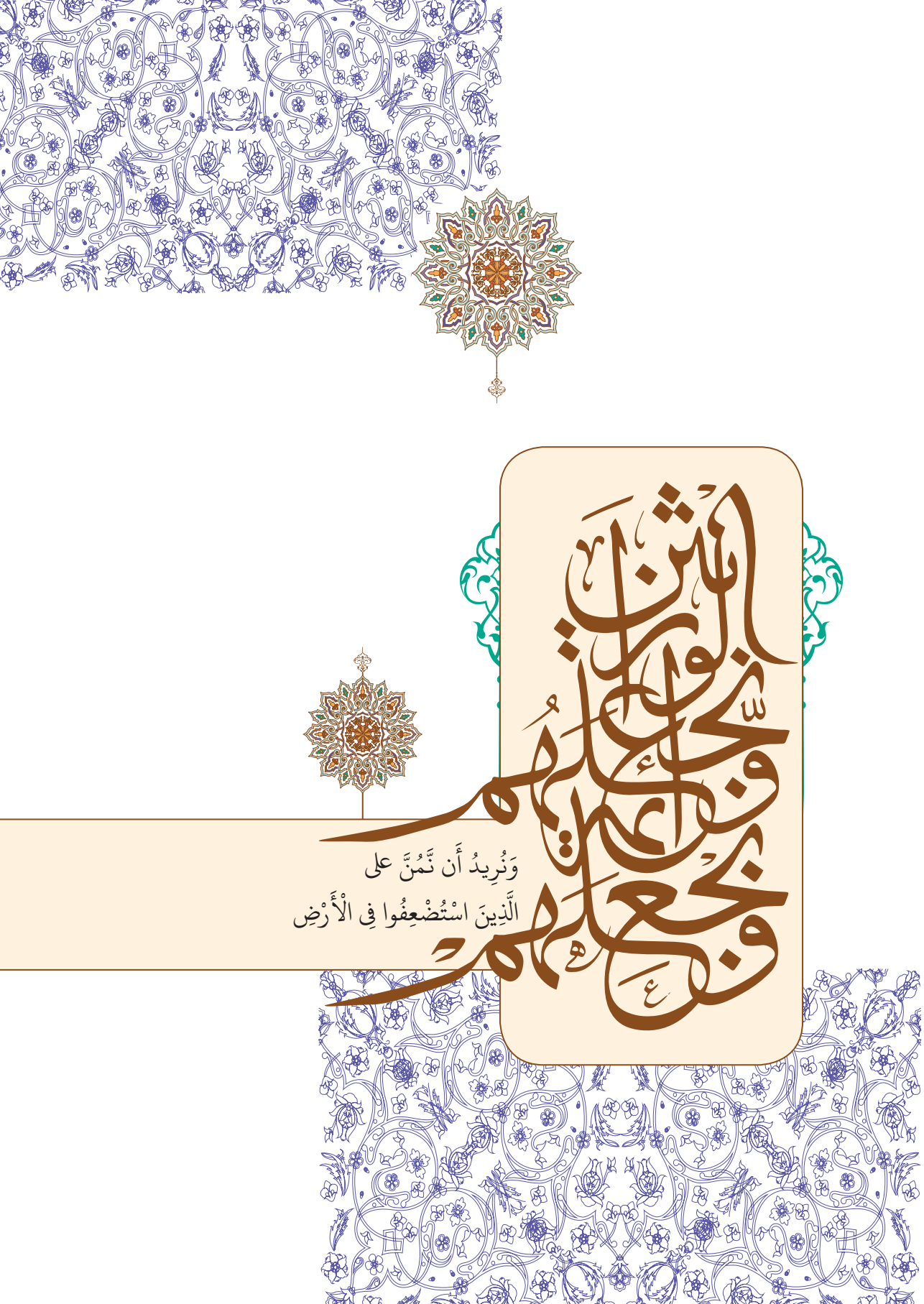
وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ على
الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. إحسان علي سعيد الغريفي(مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

الشيخ مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي(أستاذ في الحوزة العلمية/ النجف الأشرف)

الأستاذ المتمرس الدكتور فاروق الحبوبي(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. إياد عبد الحسين الخفاجي(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كسار الغزالي(كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة)

أ.د. جاسم محمد شطب(كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة(كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي(كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني(كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. اسماعيل إبراهيم محمد الوزير(كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيأة التحريرية

أ. د. زين العابدين موسى جعفر(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حسين علي الشرهاني(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار)

أ. د. علي خضير حجي(كلية التربية / جامعة الكوفة)

أ.د. مشتاق عباس معن(كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد)

أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي(كلية التربية المختلطة/ جامعة الكوفة)

أ.م.د. حيدر عبد الكريم حاجي البناء(جامعة القرآن و الحديث/ قم المقدسة)

أ.م.د. محمد علي أكبر(كلية الدراسات الشيعية / جامعة الأديان و المذاهب/ إيران)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

أ.م. د. توفيق مجيد أحمد(كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١. يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميًا.

٢. يقدم البحث مطبوعًا على ورق A٤، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج(CD) بحدود(٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة بخط simplified Arabic» على أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.

٣. تُقبل النصوص المحققة لمخطوطات كربلاء، على أن تكون محققة على وفق المناهج المتعارف عليها، وأن تتضمن مقدمة تحقيق(دراسة) يذكر فيها الباحث المنهج المعتمد ومواصفات النسخة المعتمدة ومصدرها، ويرفق مع العمل المحقق صورة المخطوطة المعتمدة كاملةً.

٤. تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود(٣٥٠) كلمة.

٥. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على اسم الباحث، وعنوانه، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٦. يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة،

سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٧. يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٨. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يُشار فيها إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

١٠. أن لا يكون البحث منشورًا ولا مقدّمًا إلى أيَّة وسيلة نشر أخرى.

١١. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١٢. تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ. يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًّا للنشر.

د. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

ه. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و. يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية مجزية.

١٣. يراعى في أسبقية النشر: ـ

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب. تاريخ تسليم البحث لرئيس التحرير.

ج. تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د. تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٤. ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة:

(turath@alkafeel.net)

أو على موقع المجلة http: / /karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤
التاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّمْعَةُ السَّادِسَةُ

الحَمْدُ لله جَلَّ جَلَالُهُ، وَعَظُمَ فَضْلُهُ وَكَرَمُهُ، وَحَسُنَ بَلَاؤُهُ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ، ولَاسِيَّمَا سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَبَيْنَ يَدَيْكَ عَزِيزِي القَارِئَ الكَرِيمَ العَدَدُ الأَوَّلُ – المُجَلَّدُ السَّادِسُ لِلسَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَجَلَّةِ تُرَاث كَرْبَلَاءَ، وَهِيَ بِهَذَا تُوْقِدُ شَمْعَتَهَا السَّادِسَةَ، وَقَدْ أَثْرَتِ المَكْتَبَةَ التُّرَاثِيَّةَ بِأَبْحَاثٍ مُتَنَوِّعَةٍ فِي مَفَاصِلَ مُخْتَلِفَةٍ مِن التُّرَاثِ حَتَّى أَصْبَحَتْ مَصْدَرًا مُهِمًّا لِلبَاحِثِينَ فِي التُّرَاثِ الكَرْبَلَائِيّ لَا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ.

وَأَمَّا أَبْحَاثُ هَذَا الْعَدَدِ فَقَدْ جَاءَتْ بِمَضَامِينَ عِدَّةٍ: فَالْبَحْثُ الأَوَّلُ تَضَمَّنَ دِرَاسَةً تَنَاوَلَتْ نَقْدَ الحَدِيثِ وَتَقْيِيمَ مَتْنِ الرِّوَايَةِ عِنْدَ المُحَدِّثِ البَحْرَانِيّ فِي مَوْسُوْعَةِ الحَدَائِقِ النَّاضِرَةِ، وَالْبَحْثُ الثَّانِي كَانَ حَوْلَ حَيَاةِ عَلَمٍ مِنْ الأَعْلَامِ المُبَرَّزِينَ فِي القرنين التاسع والعاشر الهجريّين أَلَا وَهُوَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الكَفْعَمِي ومكتبته الغنيّة، وَالْبَحْثُ الثَّالِثُ جَاءَ بِعِنْوَانِ(مَدْرَسَةُ السَّرْدَارِ حَسَن خَانِ القِزْوِينِيّ مَصْدَرًا مِنْ مَصَادِرِ النَّهْضَةِ العِلْمِيَّةِ فِي مَدِينَةِ كَرْبَلَاءَ المُقَدَّسَةِ)، أَمَّا البَحْثُ الرَّابِعُ فَكَانَ مَوْضُوعُهُ دِرَاسَةً تَأْرِيخِيَّةً لِأَحَدِ الرِّمُوزِ الدِّينِيَّةِ فِي مَدِينَةِ كَرْبَلَاءَ وَهُوَ الشَّيْخُ الشَّهِيدُ عَبْدُ الرِّضَا الصَّافِيّ الَّذِي اسْتُشْهِدَ سَنَةَ ١٩٨٩م، ثُمَّ تَلَاهُ بَحْثٌ آخَرُ عَنْ أُسْرَةِ آلِ الدَّامَادِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ صَالِحِ الدَّامَادِ الحَائِرِيّ أُنْمُوذَجًا، وَ مِن التُّرَاثِ المحقق رِسَالَةٌ مُحَقَّقَةٌ لِأَحَدِ مَرَاجِعِ كَرْبَلَاءِ العِظَامِ وَهُوَ الفَقِيهُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ

بن الحُسَيْنِ الشُّوشْتَرِيّ(التُّسْتَرِيّ)، تَنَاوَلَتِ الرِّسَالَةُ إِجَابَاتِهِ عَنْ سَبْعِ مَسَائِلَ بِشَأْنِ العِبَارَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي بَعضِ الْكُتُبِ العِلْمِيَّةِ كَشَرْحِ القَوَاعِدِ لِلْمُحَقِّقِ الكَرَكِيّ، وَالدُّرُوسِ لِلشَّهِيدِ الأَوَّلِ وَ نَحْوِهَا مِن الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ.

وَمِن الجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّنَا نُحَاوِلُ مِنْ خِلَالِ الأَبْحَاثِ وَالرَّسَائِلِ المُحَقَّقَةِ تَسْلِيطَ الضَّوْءِ عَلَى مُخْتَلَفِ العُصُورِ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا الحَوْزَةُ العِلْمِيَّةُ وَالحَرَكَةُ العِلْمِيَّةُ فِي مَدِينَةِ كَرْبَلَاءَ المُقَدَّسَةِ، فَإِنَّ القَرْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَالثَّالِثَ عَشَرَ الهِجْرِيَّيْنِ يُمَثِّلَانِ العَصْرَ الذَّهَبِيّ لِحَوْزَةِ كَرْبَلَاءَ، فَكَانَ البَحْثَانِ عَنِ المُحَدِّثِ البَحْرَانِيّ وَالسَّيِّدِ مُحَمَّد صَالِح الدَّامَاد لِتَسْلِيط الضَّوْءِ عَلَى هَذَا العَصْرِ، وأَمَّا القَرْنَانِ العَاشِر وَالحَادِي عَشَرَ الهِجْرِيَّانِ فَيُمَثِّلَانِ البِدَايَةَ الحَقِيقِيَّةَ لِنشُوءِ حَوْزَةِ كَرْبَلَاءَ العِلْمِيَّةِ، فَكَانَ بَحْثُ الشَّيْخ إِبْرَاهِيم الكَفْعَمِيّ وَمَكْتَبَتُهُ، وَرِسَالَةُ أَجْوِبَةِ المَسَائِلِ لِلْفَقِيهِ التُّسْتَرِيّ لِتَسْلِيطِ الضَّوْءِ عَلَى هَذَا العَصْرِ، وَأَمَّا بَحْثُ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ عَبْدِ الرِّضَا الصَّافِيّ؛ فَيُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلَى عَصْرِ اضْطِهَادِ هَذِهِ الحَوْزَةِ العِلْمِيَّةِ بِسَبَبِ الحَرْبِ الَّتِي شَنَّهَا عَلَيْهَا النِّظَامُ البَائِدُ.

وَأَمَّا بَحْثُ اللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ فَكَانَ حَوْلَ الشَّيْخ مُحَمَّدِ تَقِي الشِّيرَازِيّ وَدَوْرِهِ الدِّينِيّ وَالسِّيَاسِيّ فِي كَرْبَلَاءَ(١٩١٨-١٩٢٠).

وَيَسُرُّنَا أَنْ نُجَدِّدَ الدَّعْوَةَ لِقُرَّائِنَا الكِرَامِ لِلكِتَابَةِ فِي أَحَدِ مَحَاوِرِ المُؤْتَمَرِ العِلْمِيّ الدُّوَلِيّ الأَوَّلِ الَّذِي سَيُعْقَدُ بِتَأْرِيخِ ٧-٨ تِشْرِينِ الثَّانِيّ ٢٠١٩م، تَحْتَ شِعَارِ(تُرَاثُنَا هُوِيَّتُنَا)، وَبِعِنْوَانِ:(التُّرَاثُ الكَرْبَلَائِيُّ وَمَكَانَتُهُ فِي المَكْتَبَةِ الإِسْلَامِيَّةِ)، وَمَحَاوِرُهُ هِيَ:

١- عُلُومُ القُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ.

٢- عُلُومُ الحَدِيثِ وَالرِّجَالِ.

٣- عِلْمَا الفِقْهِ وَ أُصُولِهُ.

٤- عُلُومُ الفَلْسَفَةِ وَ الكَلَامِ وَالمَنْطِقِ.

٥- عُلُومُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَ آدَابِهَا.

٦- التَّارِيخُ وَالتَّرَاجِمُ وَالسِّيَرُ.

٧- العُلُومُ التَّطْبِيقِيَّةُ التُّرَاثِيَّةُ.

٨- المَخْطُوطَاتُ الكَرْبَلَائِيَّةُ(دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ).

٩- المَدَارِسُ الدِّينِيَّةُ.

١٠- الفَهَارِسُ وَ البِبْلِيُوغْرَافْيَا.

وَ كَمَا نَشَرْنَا لِلْقَارِئِ الكَرِيمِ فِي العَدَدِ الأَوَّلِ مِن العَامِ المَاضِي السِّيرَةَ الذَّاتِيَّةَ لِأَعْضَاءِ هَيْأَتِي مَجَلَّةِ تُرَاثِ كَرْبَلَاءَ، فَقَدْ قَرَّرْنَا نَشْرَ سِيَرِهِم الذَّاتِيَّةِ المُحَدَّثَةِ فِي هَذَا العَدَدِ. وَيَكُونُ هَذَا مُعْتَمَدًا فِي العَدَدِ الأَوَّلِ مِن كُلِّ عَامٍ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

رئيس التحرير

رسالةُ المجلّة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمَّدٍ وآلِه الطَّاهرينَ المعصومينَ، أمّا بعد:

فأصبحَ الحديثُ عن أهمّيّةِ التُّراثِ وضرورةِ العنايةِ بِهِ وإحيائِهِ ودراستِهِ من البدهيّاتِ التي لا يَحسُنُ إطالةُ الكلامِ فيها؛ فإنَّ الأمّةَ التي لا تُعنى بتراثِها ولا تكرّمُ أسلافَها ولا تدرسُ مآثرَهُم وآثارَهُم لا يُرجى لها مستقبلٌ بينَ الأممِ.

ومن ميّزاتِ تُراثِنا اجتماعُ أمرَينِ:

أولهما: الغنى والشموليّةُ.

ثانيهما: قلّةُ الدراساتِ التي تُعنى به وتبحثُ في مكنوناتِه وتُبرزه، فإنّه في الوقت الذي نجد باقي الأممِ تبحثُ عن أيّ شيءٍ مادّيٍّ أو معنويٍّ يرتبطُ بإرثها، وتُبرزُه وتُقيمُ المتاحفَ تمجيدًا وتكريمًا له، وافتخارًا به، نجدُ أمّتَنا مقصّرةً في هذا المجالِ.

فكم من عالمٍ قضى عمرَه في خدمةِ العلمِ والمجتمعِ لا يكادُ يُعرفُ اسمُه، فضلًا عن إحياءِ مخطوطاتِه وإبرازِها للأجيالِ، أو إقامةِ مؤتمرٍ أو ندوةٍ تدرسُ نظريّاتِه وآراءَه وطروحاته.

لذلك كلّهِ وانطلاقًا من تعاليمِ أهلِ البيتِ عليهم السلام التي أمرتنا بحفظِ التراثِ اذ قالَ الإمامُ جعفرُ الصادقُ عليه السلام للمفضّلِ بنِ عمر: «اكتبْ وبثَّ علمَك في إخوانِك، فإنْ متَّ فأورث كتبَك بنيك»، بادرت الأمانةُ العامّةُ للعتبةِ العبّاسيّةِ المقدّسةِ بتأسيسِ مراكزَ تراثيّةٍ متخصّصةٍ، منها مركزُ تراثِ كربلاءَ، الذي

انطلقت منهُ مجلّةُ تراثِ كربلاءَ الفصليّةُ المحكّمةُ، التي سارت بخطىً ثابتةٍ غطّتْ فيها جوانبَ متعددة من التراثِ الضخمِ لهذهِ المدينةِ المقدّسةِ بدراساتٍ وأبحاثٍ علميّةٍ رصينةٍ.

لماذا تراثُ كربلاء ؟

إنَّ للاهتمامِ والعنايةِ بتراثِ مدينةِ كربلاء المقدّسةِ منطلقينِ أساسيّينِ:

مُنطلَقٌ عامٌّ، يتلخّص بأنّ تراثُ هذهِ المدينةِ شأنُه شأنُ بقيّةِ تراثِنا ما زالَ به حاجةٍ إلى كثيرٍ من الدراساتِ العلميّةِ المتقنةِ التي تُعنى به.

ومُنطلَقٌ خاصٌّ، يتعلق بهذهِ المدينةِ المقدّسةِ، التي أصبحتْ مزارًا بل مقرًّا ومُقامًا لكثيرٍ من محبّي أهلِ البيتِ عليهم السلام، منذُ فاجعةِ الطفِّ واستشهادِ سيِّدِ الشهداءِ سبطِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم الإمامِ أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فكان تأسيسُ هذهِ المدينةِ، وانطلاق حركةٍ علميّةٍ يمكنُ وصفُها بالمتواضعةِ في بداياتِها بسببِ الوضع السياسي القائم آنذاك، ثمّ بدأت تتوسّعُ حتّى القرنِ الثّاني عشرَ الهجريّ إذ صارت قبلةً لطلابِ العلمِ والمعرفةِ وتزعّمتِ الحركةَ العلميّة، واستمرّت إلى نهاياتِ القرنِ الرَّابع عشر للهجرةِ، إذ عادت حينذاك حركات الاستهداف السلبي لهذه المدينة المعطاء.

فلذلك كلّهِ استحقّت هذه المدينةُ المقدّسةُ مراكزَ ومجلّاتٍ متخصّصةً تبحثُ في تراثِها وتاريخِها وما رشح عنها ونتج منها وجرى عليها عبرَ القرون، وتبرز مكتنزاتِها للعيان.

اهتماماتِ مجلّةِ تراث كربلاء

إنَّ أفقَ مجلّةِ تراثِ كربلاء المحكّمة يتسّعُ بسعةِ التراثِ بمكوّناتِه المختلفة، من العلومِ والفنونِ المتنوعة التي عُني بها أعلامُ هذه المدينةِ من فقهٍ وأصولٍ

وكلامٍ ورجالٍ وحديثٍ ونحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وحسابٍ وفلكٍ وأدبٍ إلى غيرِ ذلك ممّا لا يسعُ المجالُ لاستقصاء ذكرها، دراسةً وتحقيقًا.

ولمّا كان هناك ترابطٌ أكيدٌ وعلقةٌ تامّة بين العلومِ وتطوّرِها وبين الأحداثِ التأريخيَّةِ من سياسيّةٍ واقتصاديّةٍ واجتماعيّةٍ وغيرها، كانت الدراساتِ العلميّةِ التي تُعنى بتأريخِ هذه المدينةِ ووقائعِها وما جرى عليها من صلبِ اهتماماتِ المجلّةِ أيضًا.

مَنْ هم أعلامُ كربلاء ؟

لا يخفى أنّ الضابطةَ في انتسابِ أيّ شخصٍ لأية مدينةٍ قد اختُلفَ فيها، فمنهم من جعلَها سنواتٍ معيّنة إذا قضاها في مدينةٍ ما عُدّ منها، ومنهم من جعلَ الضابطةَ تدورُ مدارَ الأثرِ العلميّ، أو الأثر والإقامة معًا، وكذلك اختلفَ العُرفُ بحسبِ المدد الزمنيّةِ المختلفةِ، ولمّا كانت كربلاءُ مدينةً علميّةً محجًّا لطلابِ العلمِ وكانت الهجرةُ إليها في مددٍ زمنيّةٍ طويلةٍ لم يكن من السهلِ تحديدُ أسماءِ أعلامِها.

فكانت الضابطة فيمن يدخلون في اهتمام المجلّة هي:

١- أبناءُ هذه المدينةِ الكرامِ من الأسرِ التي استوطنتها، فأعلامُ هذه الأسر أعلامٌ لمدينةِ كربلاء وإن هاجروا منها.

٢- الأعلامُ الذين أقاموا فيها طلبًا للعلمِ أو للتدريس في مدارسِها وحوزاتِها، على أن تكونَ مدّة إقامتِهم معتدًّا بها.

وهنا لا بدّ من التنبيهِ على أنّ انتسابَ الأعلامِ لأكثر من مدينةٍ بحسبِ الولادةِ والنشأةِ من جهةٍ والدراسة والتعلّم من جهةٍ ثانيةٍ والإقامة من جهةٍ ثالثة لَأمرٌ

متعارفٌ في تراثِنا، فكم من عالمٍ ينسبُ نفسهُ لمدنٍ عدّة، فنجدُه يكتبُ عن نفسِه مثلًا: (الأصفهانيّ مولدًا والنجفيّ تحصيلًا والحائريّ إقامةً ومدفنًا إن شاء الله).

فمن نافلةِ القولِ هنا أن نقولَ: إنّ عَدّ أحد الأعلامِ من أعلامِ مدينةِ كربلاء لا يعني بأيّةِ حالٍ نفي نسبته إلى مدينته الأصليّةِ.

محاورُ المجلّة

لمّا كانت مجلّةُ تراثِ كربلاءَ مجلّةً تراثيّةً متخصّصةً فإنّها ترحّبُ بالبحوثِ التراثيّةِ جميعها من دراساتٍ، وفهارسَ وببليوغرافيا، وتحقيقِ التراثِ، وتشملُ الموضوعاتِ الاتية:

١. تاريخُ كربلاء والوقائعُ والأحداثُ التي مرّت بها، وسيرة رجالاتها وأماكنها وما صدر عنها من أقوال ومأثورات وحكايات وحكم، بل كلّ ما يتعلق بتاريخها الشفاهي والكتابي.
٢. دراسةُ آراء أعلامِ كربلاء ونظرياتِهم الفقهيّة والأصوليّة والرجاليّة وغيرها وصفًا، وتحليلًا، ومقارنةً، وجمعًا، ونقدًا علميًّا.
٣. الدراساتُ الببليوغرافيّة بمختلفِ أنواعِها العامّةِ، والموضوعيّةِ كمؤلّفاتِ أو مخطوطاتِ علماءِ كربلاء في علمٍ أو موضوعٍ معيّنٍ، والمكانيّة كمخطوطاتِهم في مكتبةٍ معيّنةٍ، والشخصيّة كمخطوطاتِ أو مؤلّفاتِ عَلَمٍ من أعلامِ المدينةِ، وسوى ذلك.
٤. دراسة شعر شعراء كربلاء من مختلف الجهات اسلوبًا ولغةً ونصًا وما الى ذلك، وجمع أشعار الذين ليس لهم دواوين شعرية مجموعة.
٥. تحقيق المخطوطات الكربلائية.

وآخرُ المطافِ دعوةٌ للباحثينَ لرفدِ المجلّةِ بكتاباتِهم فلا تتحقّقُ الأهدافُ

إلّا باجتماعِ الجهودِ العلميّةِ وتكاتفِها لإبرازِ التراثِ ودراستِه.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ سيِّدنا محمّدٍ وآلِه الطاهرينَ المعصومينَ.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٩	نقد الحديث وتقييم متن الرّواية عند المحدّث البحرانيّ في موسوعة الحدائق الناضرة.	الدكتور الشيخ أمين حسين بوري الحوزةُ العلميّةُ/ قم المقدسة
٨١	مكتبة الشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي (ت: ٩٠٥هـ).	الشيخ عبد الحليم عوض الحلي الحوزةُ العلميّةُ/ مشهد المقدسة
١٩١	مدرسة السردار حسن خان القزويني مصدرًا من مصادر النهضة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة.	م.م. كوكب حسين عزيز الهلالي جامعة ذي قار كلية التربيّة للبنات/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
٢٣١	الشيخ الشهيد عبد الرضا الصافي (١٩٣٣ ـ ١٩٨٩م) دراسة تاريخية.	م.د. مسلم عوض مهلهل جامعة ذي قار/ مركز الدراسات التاريخية والآثارية
٢٦٩	أسرة آل الداماد/ السيّد محمد صالح الداماد الحائري أنموذجًا.	إشراق قيس فيصل الطائي ماجستير تاريخ حديث/ جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

تحقيق التراث

٢٩٧	أجوبة المسائل الفقهيّة السبع للفقيه الكبير الشيخ عبد الله بن الحسين التستري (ت:١٠٢١هـ).	السيد حسين رضا يوسف الأشقر العاملي الحوزةُ العلميّةُ النجفُ الأشرف

٣٢٩	السيرة الذاتية لأعضاء الهيأتين الاستشارية والتحريرية

27	Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the Political Development in Iraq from 1918 to 1920	Asst. Lect. Ali Jebbar Khelef Al Gezi Ministry of Education General Directorate of Education in Thi Qar

الشيخ الشهيد عبد الرضا الصافي

(١٩٣٣-١٩٨٩م)

دراسة تاريخية

The Martyr Sheikh Abdul Redha Al Safi

(1933 – 1989 A.D.)

A Historical Study

م.د. مسلم عوض مهلهل

جامعة ذي قار/ مركز الدراسات التاريخية و الآثارية

lect. Dr. Muslim Awadh Muhilhil

Thi Qar University/ Historical and Archaeogical Study Centr

السنة السادسة/المجلد السادس/العدد الأول (١٩)
شهر جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ/آذار ٢٠١٩م

الملخص

تعد مدينة كربلاء المقدّسة من المدن التي نالت قدسيّتها من سيّد الشهداء أبي الأحرار الحسين بن علي عليه السلام، كما تباركت أرضها بدمائه الزاكية. وتفانى في إعلاء شأنها العلمي الحوزوي رجالٌ قد ضحّوا بدمائهم وعيالهم، وكانت الحوزة العلميّة الكربلائيّة قد نهلت علومهم وارتوت من سيل الفكر والتراث العلمي المنبثق من علوم أهل البيت عليهم السلام.

يعدّ الشيخ الشهيد عبد الرضا الصافي الكربلائي من الرجال الذين يشار لهم بالبنان، وهذا ما اتفق عليه رجال العلم والمعرفة، وهو من الشخصيّات الوطنيّة التي كرّست جهدها في خدمة الإسلام وأبنائه، حتّى قدّم نفسه شهيدًا من أجل عقيدته، وقد عرف بتوجّهه الحوزوي في السير على نهج الإمام الحسين عليه السلام، في رفض الظلم والعبوديّة وعدم المهادنة والركون لنظام قسريّ أراد تكميم الأفواه، كان رفضه الصريح للممارسات المشبوهة، تعبيرًا صادقًا وقويًّا في معارضة أعتى نظام دموي، فضلًا عن ذلك لقد وظّف الصافي فكره وقلمه في زعزعة النظام وإرباك مضاجعه، وهو يصف واقع حال الوطن من مأساة وظلم.

وختامًا لا يمكن القول إنّنا أعددنا دراسة متكاملة عن شخصية الصافي، فذلك طموح يصعب الوصول إليه وإنّ دراسة هذا الموضوع مازال مجاله واسعًا أمام الباحثين آملين من الإخوة الباحثين أن يتناولوا تراث كربلاء بشخصياتها الكرام.

الكلمات المفتاحية: عبد الرضا، الصافي، شهداء كربلاء، شعراء كربلاء

Abstract

Kerbala sacred city is considered one of the holy cities that gained its holiness from the master of martyrs, father of liberals, Al Hussein Bin Ali (p.b.u.t.). its earth was blessed by his chaste blood. Number of men who sacrificed their blood and families worked hard to raise its scientific hawza position. Thus, Kerbala Hawza had acquired its sciences and quenched its thoughts and scientific heritage from the prophet progeny's science.

Sheikh Abdul Redha Al Safi Al Kerbala'i is considered one of the great figures, for men of science and knowledge agreed upon that. He was one of the patriotic personalities that devoted himself to serve Islam and Muslims till he sacrificed himself for the sake of his domain. He was known by adopting Hawza path following Imam Hussein Bin Ali (p.b.u.t.) method through rejecting injustice and slavery, and disobeying or following a regime which wanted mouth muzzling. His frank refusal to the doubtful practices was truthful and strong reaction to oppose the rudest bloody regime. In addition to this, he exploited his thought and writing in shaking and confusing the regime, when he was describing the country state of miserable and injustice. Finally, we can say that we had prepared a complete study concerning Al Safi's personality and the role of Kerbala religious school. That is an ambition which is difficult to reach. Studying this topic is still in need for more investigation by researchers. Therefore, we beg the researchers to deal with Kerbala heritage through its noble characters.

Key words: Abdul Redha, Al Safi,Karbala Martyr's, Karbala Poet's.

المقدمة

تعد مدينة كربلاء المقدسة، من المدن العراقية التي تمتد جذورها الى عمق التاريخ والإنسانية، كما تشرفت أن وطأ أرضَها سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسين وأخوه أبو الفضل العباس عليهما السلام، كما تميزت بتراثها ونتاجها الفكري والديني والادبي، ولطالما أنجبت هذه المدينة المقدسة وعلى مدى التاريخ أسرًا علمية وادبية وفكرية كريمة لها شأن في مختلف جوانب الحياة، كذلك كان لهذه الأسر الأثر الواضح في تاريخ العراق وكربلاء المعاصر والحديث.

إنَّ من بين هذه الاسر العلمية الشريفة، أسرة الشيخ المرحوم الحاج علي ابن الشيخ حمد ابن الشيخ حسين الصافي الكربلائي، وتقطن هذه الأسرة الكريمة مدينة كربلاء المقدسة، تلك الأسرة التي أنجبت عددًا من العلماء والأدباء والمثقفين والمجاهدين، وتميزت هذه الأسرة بالفكر والعطاء، ومازالت تمد المجتمع والمدرسة الدينية في كربلاء المقدسة بشخصيات كريمة ذات شأن علمي ومعرفي، شاغلة مساحة واسعة بعطائها ودمائها الزكية التي أزهقت لأجل الإسلام وإعلاء راية الحق، ومن أبرز رجالات هذه الأسرة الشيخ المجاهد الشهيد عبد الرضا الشيخ علي الصافي الكربلائي، وهو مرتكز هذه الأسرة الكريمة، وفي بحثنا المتواضع نبين هذه الشخصية الإسلامية التي امتازت بدورها القيادي والعلمي فكان الشهيد الصافي من العلماء العاملين في خدمة الإسلام، أفاد في ترويجه للدين ولتراث اهل البيت المعصومين عليهم السلام، فقهًا وفكرًا وأدبًا من خلال محاضراته الدينية وحلقاته الدراسية وكتبه العلمية وقصائده التي كانت تحاكي واقع ومعاناة المجتمع وتعبر عن المأساة الحقيقة

لأبناء هذا البلد وللحوزة العلمية الشريفة من حالة اضطهاد وظلم بحقها من قبل السلطة الظالمة وقد بينا من خلال تناولنا الامتداد النسبي لهذه العائلة الكريمة ولشخصيته الكريمة ونشاطه الفكري والديني ودوره الأخلاقي في المجتمع، وقد قسمنا البحث على مبحثين في المبحث الأول منهما تناولنا سيرته وجهاده، وفي المبحث الثاني بينا سيرته العلمية ونشاطه الفكري والأدبي.

المبحث الأول

سيرته وجهاده

أ . نبذة مختصرة من حياة الشهيد الصافي

هو الأستاذ العلامة والخطيب والشاعر حجة الإسلام والمسلمين ومروج أحكام الدين الشهيد الحاج الشيخ عبد الرضا ابن الشيخ علي ابن الشيخ حمد ابن الشيخ حسين الصافي الجلبي الكربلائي.

ولد في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٣٥٢ هـ الموافق سنة ١٩٣٣م، ونشأ فيها وترعرع في منطقة تحتضن بيوت كبار علماء الدين والمراجع العظام وسط المدينة المقدسة تسمى بعكد(زقاق) السادة[١].

درس الشهيد الصافي اوليات القراءة والكتابة عند الكتاتيب وهنا تميز بالذكاء والحفظ والابداع، وعندما فتحت المدارس الرسمية الحكومية، التحق الصافي وانخرط فيها بعد أن تجاوز أربع مراحل دراسية في الابتدائية، عندما أجري اختبار له، فتقرر ان يباشر دروسه في الصف الخامس الابتدائي بعد أن كسب وحاز الدرجات العليا في دراسته[٢].

أمّا والد الشهيد الحاج الشيخ علي ابن الشيخ حمد الصافي المولود في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٣١٦ هـ الموافق ١٨٩٨م، فيعد شخصية من أهل الفضل والوجاهة حسن الاخلاق فاضلًا جليلًا له فرمان في خدمة الروضتين الحسينية والعباسية، وكان يقضي أكثر أوقاته عند شباك الصحابي حبيب بن مظاهر الأسدي رضوان الله تعالى عليه، عقب خمسة أبناء تُوفِي ثلاثةٌ منهم أيامَ

الطاعون وبقي اثنان هما العالم الفاضل الشيخ عبد الرضا الصافي والحاج عبد الصاحب الصافي المتوفى سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩م، ودفن في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام في الجهة الشمالية عند باب الإمام علي الهادي عليه السلام[٣]، وعليه يمكن القول أن الجذور التاريخية للعائلة قد مدّت للشيخ الشهيد أذرعها في الوصول الى مراحل العلم والسير في طريق الاحرار ورفع راية الحق وإعلائها، وكما بينا أعلاه إنَّ الشهيد الصافي كان متميزًا على أقرانه ولما رأى أنَّ الدروس الرسمية لم تكن موافقة لرغباته في التكامل العلمي والروحي توجه الى المدارس الدينية الحوزوية في كربلاء المقدسة، فدرس على يد أساطين العلم ورجالات الفكر في الفقه والأصول والعقائد والأخلاق، فدرس على يد الأفاضل: (آية الله الشيخ محمد علي سيبويه وآية الله الشيخ يوسف الخراساني، وآية الله السيد عبد الرضا الشهرستاني، وآية الله السيد محمد حسن جناب، وآية الله الشيخ محمد الخطيب وغيرهم من أعلام الحوزة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة[٤]، كما درس في مدرسة الخطيب الدينية وأصبح فيما بعد مدرسًا بها، كما لمع نجمه في تدريس الفقه والأصول والأخلاق، فضلًا عن نبوغه في فن الخطابة والأدب من الشعر والنثر حيث تخرج على يده من طلاب العلوم الدينية ممن هم اليوم من أعلام التحقيق وفضلاء الحوزة العلمية، واستمر في إعطاء الدرس حتى أواخر أيامه ونال اعجاب وتقدير اساتذته العلماء الأعلام في كل مكان، تمتع بمكانة مرموقة عند العلماء وله منزلة رفيعة في نفوسهم لطول باعه وسعة اطلاعه في مختلف فنون المعرفة وأثبت جدارته في ميدان العلم[٥].

كان الشيخ الصافي من المثابرين في مجال عمله، ولكونه مؤهلًا للعمل في مجال الشريعة الإسلامية وإلقاء الدروس، جعله ذلك أن يكون معتمدًا لدى

المراجع في خدمة المسلمين، خصوصًا في مجال أجوبة المسائل الشرعية وبعض أمور الحسبة، فكان وكيلًا معتمدًا للمرجع الديني الكبير الإمام السيد محسن الحكيم قدس سره، فضلًا عن كونه معتمدًا لدى المرجع الكبير الإمام السيد أبو القاسم الخوئي قدس سره ولدى السيد عبد الأعلى السبزواري قدس سره وغيرهم من اعلام الدين الكرام رحمهم الله تعالى[٦].

كان الشيخ الصافي طاب ثراه يؤمّ المصلين فجرًا في حضرة سيدنا الإمام العباس عليه السلام، بالإضافة الى إقامة الصلاة للظهرين والعشائين في مسجد العلقمي إلى أن توفي إمام الجماعة في مسجد الحاج صالح عوز رحمه الله، فانتقل اليه لإمامة الجماعة، ويعطي درسًا في الوعظ والإرشاد في كل ليلة بعد صلاة العشاء في المسجد نفسه، يقوم من خلال هذا الدرس بتوضيح المسائل الشرعية الدينية والأمور العقائدية، ثم بعد ذلك كان يحرص لحضور محفل لتجويد القرآن الكريم، إلّا أنَّ هذا الامر لم يستمر طويلًا بسبب المنع الذي فرضته السلطات الأمنية على نشاطه مستثنيًا فقط إقامة الصلاة[٧].

ب . الشيخ الصافي وعائلته في مواجهة السلطة

كان الشهيد السعيد الصافي لا يكترث لقمع السلطة وجور ظلامها، ولا يخشى من عنفهم رافضًا الخنوع والركون الى الظالم متحديًا سلوكهم المنحرف ونتيجة لهذه المواقف ولنشاطه المعروف استدعي من قبل مدير أمن كربلاء للتحقيق معه عام ١٩٨٤ م، مبينًا عدم رضاهم عن تصرفاته وطلب مدير الأمن من الشيخ عند استدعائه أن يشرب الشاي او العصير ملحًا في ذلك الامر، فاستشعر الشهيد بنوايا الأمر رافضًا ذلك الطلب مبررًا انه يشكو من مرض في المعدة، لكن اصر المسؤول الأمني على طلبه، عند ذلك طلب الشيخ ان

يشرب الماء الحار (قنداغ) فجاؤوا له بالماء الحار وهو يعلم ان السم قد دس اليه، فاحتال الشيخ في كونه تناول كوب الماء الا انه سكب الماء في حذائه دون ان يشعر مدير الأمن، فخرج منهم سليمًا مما زاد حقدهم وحنقهم عليه[٨]، وفي موقفٍ آخر من تحديه لجلاوزة النظام عندما طُلب من الشيخ الحضور الى مدينة بغداد بمناسبة وفاة عفلق، وكان هذا الطلب من مدير الأمن في كربلاء، لكن الشيخ رفض ذلك الأمر ولم ينفذ لهم مبينًا لهم مرضه المفاجئ وأخذ يرقد في الفراش واضعًا العلاج عند رأسه، عندها قام مدير الأمن بإرسال أحد المنخرطين مع الأمن لمعرفة الحقيقة، ثم أرسل مدير الأوقاف الدينية ليتأكد من ذلك الأمر، وبعد أيام توجه الشيخ كعادته الى مدينة النجف الاشرف وقد كان مراقبًا من قبل الأمن مما أدى ذلك ان يرسل مدير الأمن برسالة الى الشيخ الصافي مفادها يوم نريدك ان تأتي الى مجلس الفاتحة تقول انني مريض وعند توزيع الشهريات على الفقراء لست مريضًا خاتمًا رسالته: (سوف تموت أيها الصافي المجوسي)[٩].

وهنا يمكن ان نستدل على أن الشيخ الصافي كان يعمل ضمن واجبه الشرعي وليس من باب العناد أو إبراز عضلاته، وهو يعي حجم المواجهة وما يترتب قبالها، كما كان عامل قلق للأمن في المدينة، كونه عنصرًا نافذًا ومؤثرًا بقاعدته الجماهيرية، حيث كان يؤم بهم الصلاة ومن ثم من الممكن ان ينفذ من خلالهم بأفكاره الإسلامية التي تشكل عامل خطر للنظام.

بعد أن رفض جميع الدعوات التي وجهت إليه من قبل مديرية الأمن في أن يكون مطيعًا لهم ومنفذًا لأوامرهم، جاءت المرحلة التي لابد من تسوية الحساب مع الشيخ الصافي، وكعادته كان متوجهًا الى مسجد الحاج صالح

عـوز، لأداء صلاتي المغرب والعشـاء، فوقف على الشـارع العام(باب بغداد) فـي حي العباس عليه السلام، وفي هذا الوقت كان رجال الأمن يتبعون خطوات الشـيخ وإذا بسـيارة نوع سوبر بيضاء اللون فيها مجموعة من رجال الأمن، طلبوا منه أن يوصلوه الى المسـجد، فرفض الشـيخ أن يركب معهم كونه قد كشفهم، وعندما أيقنوا أن الشيخ يرفض أوامرهم وقد كشفهم، قاموا بإجباره بالقوة واركبوه جبرًا معهم واقتادوه الى مديرية الأمن[١٠].

بعد أن اعتقلوا الشـيخ مارسـوا أشـد أسـاليب التعذيب البدني ضده حتى فارق الحياة شـهيدًا عند الله محتسـبًا، ومن اجل إخفـاء جريمتهم النكراء قاموا برمـي جثمانه الطاهرة في أحد البسـاتين القريبة من مديريـة المخابرات ليخفوا الحقيقة والجريمة المعدة سـابقًا والمخطط لها، وقاموا بإبلاغ الشـرطة بوجود جثـة ميت في أحد البسـاتين بالقرب من الشـارع العام، فهرعت الشـرطة بنقله الى المستشـفى وأبلغت ذويه بالأمر، علمًـا أنّ هذا الموضوع تم في ليلة واحدة فقط، وبعد أن تسـلم ذوو الشهيد فقيدهم أبلغهم الأمن بعدم تشييع جنازته، كما أبلغوهـم أن يوقعوا على شـهادة الوفـاة وأن أباهم كان مريضًا وقـد وافته المنية فـي طريقه الى المسـجد[١١]، وعلى الرغم من التهديد والوعيد لأسـرة الشـهيد بعدم إجراء مراسيم تشييع الجنازة الكريمة من قبل الأمن في كربلاء، لكن كانوا بشـجاعة أبيهم وإيمانهم بالقـدر والتفاف المؤمنين من حولهـم فأبوا، وأصروا على تشـييع جثمان الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا الصافي، وفي أثناء التشييع حصلت مظاهرات للشـباب لم تشـهدها مدينة كربلاء المقدسـة سابقًا، فحاول رجال الأمن منع المؤمنين المشيعين لجثمانه الطاهرة لكن لم تفلح إرادتهم أمام إرادة الجماهير الغاضبة، وقد استمر التشييع المهيب حتى وارى جثمانه الطاهرة

الثرى ودفن رضوان الله عليه في المسجد الذي كان يصلي فيه مسجد الحاج المرحوم صالح عوز، وكان ذلك في يوم ١/ ٧/ ١٩٨٩م[١٢].

خلف الشهيد السعيد الصافي أولادًا خمسة هم، الشهيد السعيد محمد عبد الرضا الصافي من مواليد مدينة كربلاء سنة ١٩٦٢م، والذي اعتقل على أثر الانتفاضة الشعبانية المباركة لعام ١٩٩١م. وأعدم بعدها ولم تسلم جثته، وتم العثور على وثائق بحكمهم بعد سقوط الطاغية في عام ٢٠٠٣م، سار على نهج أبيه في التمسك بعقيدته ومبادئ دينه ولم يهادن النظام بل كان معارضًا وخاض معارك في الانتفاضة الشعبانية ضد الجيش عندما تقدموا نحو مدينة الحسين عليه السلام.

أما ولده الثاني الشهيد السعيد محمد علي عبد الرضا الصافي فكان من مواليد مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٧٥م، اعتقل على أثر مشاركته في الانتفاضة الشعبانية المباركة لعام ١٩٩١م، لم تسلم جثته وتم العثور على وثائق صادرة بحقه بعد سقوط الطاغية.

وللشهيد ولدٌ من فضلاء الحوزة العلمية في مدينة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ الورع أحمد الصافي وهو يقوم بمهمة التدريس، وإقامة صلاة الجماعة في صحن سيدنا الإمام الحسين عليه السلام.

كذلك الشيخ محمود الصافي من طلبة الحوزة العلمية الشريفة في مدينة كربلاء المقدسة، وهو يمتهن الخطابة وله مساع مشكورة في وحدة التأليف والدراسات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، كذلك مسؤول دار التوحيد للطباعة والنشر في مدينة النجف الأشرف.

وآخرهم الوجيه عبد الحميد الصافي يعمل في المكتبة العباسية التابعة للعتبة العباسية المقدسة[١٣].

وهنا يمكن القول إنّ عائلة الشهيد الصافي قد تحملوا أعباء قضية آمنوا بها رافضين الذل والخنوع مستلهمين العزم والقوة من الحسين أبي عبد الله عليه السلام وكان والدهم قد خط لهم المسار الذي التحقوا به فيما بعد ومنهم من واصل المشوار في خدمة الإسلام وابنائه.

ج. في رثاء الشيخ الشهيد الصافي

لقد فارق الشهيد السعيد الصافي الحياة وهو مرفوع الرأس ولم يركن الى هوان الدنيا وضغوط النظام على الرغم من الدسائس والمخططات التي حيكت له من قبل جلاوزة السلطة فقد بقي الشيخ المجاهد عالقًا في الاذهان وحاضرًا في المجالس بأفكاره وخطبه.

لقد هب الادباء الاوفياء الذين عرفوا فضل الشهيد الشيخ، بنظم القصائد ينعون بها خصاله وعلمه وجهاده، ليخلدوا ذكره ويحفظوا له حقه فيما عمل وضحى في سبيل الدين والعلم والادب[١٤].

وعند سماع نبأ وفاة الشيخ الصافي رحمه الله رثاه العلامة الاديب الكبير الشيخ محمد علي داعي الحق بتاريخ ٢٤ تموز عام ١٩٨٩م. بقصيدة طويلة منها:

وهذا الغياب الطويل الطويل ... أمض بقلبي العليل العليل
ألم تعلموا أن أصحابنا ... أصيبوا بخطب جليل جليل
بعبد الرضا الصافي المقتدى ... بذاك الحبيب الخليل الخليل[١٥]

هذا وقد أضاف الشاعر الكربلائي والأديب البارع محمد زمان الكربلائي

بيتين يؤرخ بهما سنة استشهاده، في عام ١٤٠٩هـ.

وخاتمة بها أوفى محمد ... زمان الكربلائي الرثاءا
فأرخ: (يا منون انزل وكدّر) ... يزد عبد الرضا الصافي صفاءا

ورثاه الشاعر المبدع الأستاذ محمد زمان مؤرخًا شهادة الشيخ بقوله في عام ١٤٠٩هـ:

هو الصافي شهيدًا حين يُبكى ... وعنه الذكر يصفو حين يُحكى
نعته كربلا حرًا كريما ... فقيهًا شاعرًا أغنى وأذكى
شهادته تزكيه فأرخ ... (بلى عبد الرضا الصافي يزكّى)[١٦]

ولم يقف الشعراء في رثاء الشهيد الصافي، بل نجدهم في تفانٍ لمواقفه النبيلة الصادقة اتجاه عقيدته مخلصًا في أداء واجبه لهذا جاء رثاء الشاعر المبدع تيسير سعيد الأسدي في عام ١٩٨٩م. قائلًا:

عبد الرضا الصافي قضى ... لجنة الخلد مضى
إهنأ أبا محمد ... في قرب ابن المرتضى
في الصالحين النُجبا ... أرّخ (أضف عبد الرضا)[١٧]

(١٩٨٩)

وقال الشيخ محمد علي الحلاف مؤرخًا:

ولكن هو القدر شأن الطغاة ... فيا ويلهم من عذاب أليم
ولم يحصدوا غير خزي الدنا ... وأنت بجنات عدن مقيم
سلام عليك بيوم ولدت ... ويوم وفدت بقلب سليم
بفرد أضف جمع تاريخه ... هنيئًا لعبد الرضا بالنعيم[١٨]

ونعى السيد بهاء آل طعمة الفقيد الشهيد الصافي في مقالة صدرت في جريدة(الخالدون):

«فحلُ من الفحول... ماذا عسى عنه أقول... لأسلط الضوء على رجل عَشِقَ الرسول، وسار بنهج أبناء البتول صلى الله عليه وآله وسلم فمثله كمثيل الأقمار التي أقسمت أنْ لنْ تزول... وراجح اسمه يشع كالكوكب الدريّ الذي يأبى الأفول... ثم تشرفت بالمثول... أمام صرح عظيم شيّدهُ أفذاذ عُدول... فهيّا بنا أيها العزاءُ لنصول ونجول... في عالم مبلل بقطر التضحيات وأرجوان الفداء وأزكى الدماء بكل وقار وأصول...» ثم يعرج السيد بهاء آل طعمة بقصيدته التي رثى الشهيد الصافي قائلًا:

لا عِزّ إلّا نُصرة الإسلام ... والفخر أشرف في ذرى الأعوام
هاهُم رجال الله صيتهم الذرى ... وقفوا بوجه الكفر والظلام
نالوا الكرامة في الحياة وإنّهم ... بدمائهم ضحوا بلا استسلام
راحت مآثرهم تنير دروبنا ... فالشمس تزهو في ضحى الأيام
تلك الرجال الخالدون فدونهم ... ماتت حياة الحر في الإسلام[١٩]

وهنا يمكن القول إنّ شخصية الصافي قد بانت معالمها وهو يُرثى بقصائد كانت مملوءة بالحزن والشجى وتدل على الأثر البالغ لفكره وامتداده للحوزة الشريفة وصلته العميقة بالمجتمع ووزنه العلمي المنفرد، لذا كانت القصائد في نفس العام من استشهاده لها دلالة واضحة في حب الناس له وعدم الخوف من عواقب الأمور.

وفي ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد عليه السلام، أقامت هيأة شباب الحسيني في كربلاء المقدسة ضمن فعاليات برنامجها(تاريخ الأمجاد) التي يراد من

خلالها أن تـؤرخ لمرحلة مليئة بأعمال البطولة لرجال أفـذاذ[٢٠] فكان الاحتفاء بشـخصية جمعت في طـي صفحاتهـا، الفقاهة والأدب والخطابة وهو الشـيخ العلامـة الشـهيد الصافـي، والـذي كان له اثـر كبير لـدى أهالي مدينـة كربلاء المقدسة لمواقفه الجريئة في مواجهة النظام المقبور، وقال نجله الشيخ محمود الصافي: «إنَّ هذا المجلس أقيم لأجل ذكرى شـهادة الإمام الجواد عليه السلام وبادرت الهيأة الإدارية لهيأة شباب الحسيني بالاحتفاء واستذكار والدنا الشهيد الصافي، لكون استشـهاده صادف في أواخر شـهر ذي القعدة ونحن كأبناء أسـرة الفقيد نقـدم تقديرنا العالي لهذه المبادرة لكون الشـهيد هو شـخصية وطنية ومن أبناء هذه المدينة التي تستحق كثيرًا من التضحيات»[٢١].

ومن جانب آخر حضر الاحتفاء عددٌ من الشـخصيات الدينية والفكرية في المدينـة، كذلك عددٌ من رؤسـاء الهيآت والمواكب الحسـينية، وهيأة الشـعراء والروادید وكذلك أبناء أسـرة الفقيد، متذكرين في هذه الاحتفالية مواقف ومآثر الشـهيد ومـن ثمَّ تم توزيع كتاب خـاص عن حياته بعنـوان (صفحات من حياة الصافي)[٢٢].

المبحث الثاني

سيرته العلمية ونشاطه الفكري والأدبي

أ . سيرته العلمية

إن لهذا الرجل شـأنًا كبيرًا وأهمية بالغة لما له من مآثر جمة وأيادٍ بيضاء في عالم الفكر والأدب المجمع على صدقه وسعة علمه، فقد فاز في هذا المضمار ونجح نجاحًا بارزًا.

ابتدأ سـيرته العلمية في مدرسـة السـبط الابتدائية، الواقعة فـي محلة باب السـلالمة، وبعد ذلك تحول الى الدراسـة الدينية إذ انتمى الى مدرسة الخطيب التي أسسها العلامة الحجة الفقيه المحدث الشيخ محمد الخطيب، وكان سبب تأسـيس هذه المدرسـة هو احتواء طـلاب الحوزة للـدروس العصرية، وكانت الشهادة التي تمنح لهم مجزية، ويعفون من أداء الخدمة العسكرية بعد حصولهم على تلك الشهادة، كما تؤهلهم للتدريس في المدارس الرسمية[٢٣].

ومنذ بواكير حياته شق الشيخ الصافي رحمه الله طريقه نحو مدارج العلم والمعرفة والكمال، وانكـب على الدرس والتحصيل العلمي والثقافي، والتزود من علوم ومعارف أهل بيت النبوة عليهم السلام، فيما بعد أخذ يتدرج في المناهج الحوزوية حتى نال قسـطًا وافرًا على أسـس متقنة، حيث تلقى علومه على يد أكابر الشخصيات وفطاحـل العلمـاء في الحـوزات العلمية، كذلـك تصدى للتدريس بنفسـه في المدرسة الهندية والمدرسة الحسنية واستمر في الدرس والتدريس حتى أواخر حياتـه المباركة مشـتغلًا بالعلم والمعرفـة منهمكًا بتربية وإعـداد جيل من رواد العلم وحملة لواء اهل البيت عليهم السلام[٢٤].

أخذ الشيخ الصافي (طاب ثراه) يتزود بالعلم ويعد الدرس إعدادًا مليئًا بمحتواه العلمي، إذ ارتقى المنبر الحسيني لإلقاء الخطب والمحاضرات الدينية الحسينية على جموع الحاضرين أسوة بخطباء البلدة الآخرين، ومنهم الشيخ عبد الزهرة الكعبي، والشيخ هادي الخفاجي، والشيخ صدر الدين الشهرستاني، والشيخ حمزة الزبيدي، والسيد كاظم القاري، بعد ذلك اهتم في أداء إمامة الجماعة من خلال المساجد التي كان يؤم المصلين بها[٢٥].

وتميز الشهيد الصافي في الخطابة ويعد من مشاهيرها في أرجاء مدينة كربلاء المقدسة، وقد أولى خطابة المنبر الحسيني اهتمامًا بالغًا في مسيرته التبليغية حاملًا رسالة الحسين عليه السلام، منطلقًا من ساحة كربلاء، وكانت تعقد لخطابته في كربلاء المجالس الغفيرة، وتجتمع تحت منبره الجموع الحاشدة، ولم يكن يرتقي المنبر الحسيني في مدينة كربلاء المقدسة فقط، بل تعدى ذلك الحدود متوجهًا الى باقي مدن العراق، حيث تتدفق الجماهير للاستماع الى مواعظه وتوجيهاته عندما كانت تعقد في مدينة مندلي وناحية السعدية في محافظة ديالى، وكانت له مجالس تعقد في حسينية الزهراء في مندلي في شهر رمضان المبارك، وفي شهر محرم بقراءة المقتل، فضلًا عن خطب في المنطقة الشرقية في الأحساء والقطيف[٢٦].

إن صفة العلم الغزير لا يتمتع بها إلّا نفرٌ قليل من الأساتذة، ففي درس الفقه والأصول والمنطق مشرف ومناقش وفي الأدب أيضًا، وفي كل علوم اللغة والقرآن نجد الشيخ الصافي رحمه الله بصماته وعلمه واضحًا.

ومما اشتهر به الشيخ توقد الذهن وحدة الذكاء، ولعل لذلك اسبابًا أهمها تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم وحفظه للاحاديث النبوية في سن مبكرة

من عمره الشريف، وقد عرف الشيخ الصافي بكثرة المناظرات والتداخل في المحاور وتعدد النقاش بأسلوب علمي مهني مع أساتذة الحوزة والطلبة الدارسين في العلوم الدينية الذين يدرسون على يديه، الى جانب ما اشتهر به من قوة الحجة ومتانة الاستدلال وحصانة الرأي، فضلًا عن ذلك حفظه للأشعار العربية القديمة، فهو من كبار الادباء الذين برعوا في النظم ولا يخفى ما في ذلك من دلالة على تفوقه[٢٧].

أما عن انتماء الشيخ الصافي رحمه الله الى الحوزة العلمية، فيقول عنه الشيخ محمد علي داعي الحق رحمه الله، وهو زميله في الدراسة وقرينه في الجانب العلمي، انخرط في سلك الحوزة العلمية الكربلائية التي كان يرعاها سماحة آية الله العظمى المغفور له السيد ميرزا مهدي الحسيني طاب ثراه، حيث كانت المدارس الدينية في مرحلة العقد السابع من القرن العشرين تعج بالعلم والمعرفة وتفيض بالعلوم الإسلامية التي شملت جميع المناهج في مراحل السطوح والخارج وفيها من الأساتذة الاكفاء لهذه المرحلتين[٢٨]، ولتلك الرعاية الكريمة كانت آثارها الطيبة ومعطياتها الفذة، وذلك باستقبال العديد من الذين جذبتهم تلك الحياة الروحية التي كانت ترفرف على أجواء تلك المدارس والمعاهد المباركة، ولهذا السبب وغيره انجذب الشيخ الصافي طاب ثراه وهو في ريعان شبابه المؤمن الممتلئ نشاطًا وحيوية الى الحوزة العلمية باذلًا جهدًا كبيرًا وتواصلًا متواترًا للاغتراف من نمير علومها الأدبية والفلسفية والفقهية والاصولية وغيرها، مفتونًا بها، فقطع الأشواط الكبيرة في تلك المجالات بإرادة قوية وعزيمة لا تعرف الكلل.

فدرس كتاب(رياض المسائل) للسيد علي الطبطبائي في الفقه وكتاب(القوانين المحكمة) للمحقق القمي في أصول الفقه على يد المغفور له الشيخ محمد علي سيبويه رحمه الله بالإضافة الى كتاب(كفاية الأصول) للاخوند الخراساني و(الرسائل) للشيخ الأعظم الأنصاري في أصول الفقه، والمكاسب، للأنصاري أيضًا وكان تحت إشراف المرحوم آية الله الشيخ محمد الشاهرودي قدس سره [٢٩].

ويعد الشيخ عبد الرضا الصافي رحمه الله من طبقة العلماء العاملين في التمعن بعمق دينه، والتبصر في حقيقة مذهب ال بيت النبوة عليهم السلام، اذ يغوص في عمق الحقيقة والمعلومة حتى يستخلص النتائج المثمرة التي يجني المجتمع الإسلامي ثمارها.

ب .إجازاته

إنّ ما يهتم به علماء الدين هو الاتصال بالأسانيد الى المعصومين عليهم السلام، ليدخلوا في عنوان رواة حديثهم وأشهر الطرائق في عصرنا هو إجازة الحديث المعروف والمتداول بين أهل العلم، وهدفها الأساس: هو الإشراف على النصوص المجازة، كي تكون مضبوطة مصححة ومحفوظة كما صدرت من المعصومين عليهم السلام، من دون تغيير أو تحريف أو تصحيف أو زيادة أو نقيصة [٣٠].

فلذلك اهتم الشيخ الصافي(طاب ثراه) بهذا الامر فاستجاز أحد العلماء بذلك وقد كتب ذلك بخطة ينظر ملحق رقم(١).

بسم الله الرحمن الرحيم«الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، وبعد فلقد أجازني العلامة الحاج الشيخ فرج الله الأصفهاني

حفظه الله تعالى(بدعاء السيفي) وهو عن الحاج السيد غلام رضا الكسائي، وهو عن السيد محمد الحجة الكوه كمري التبريزي قدس سره وعن الحاج ميرزا حسين النائيني»[٣١].

وعندما بلغ الشيخ الشهيد الصافي هذه المرتبة العلمية، وعلا شأنه الديني وارتقى سلم العلم، وأصبح ممن يشار اليه بالبنان في الوسط الديني والعلمي والاجتماعي والشعبي، تم اختياره من قبل مراجع الطائفة الكرام أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف وأعلامها لأداء الوظائف الشرعية، ومنها إقامة صلاة الجماعة في مدينة كربلاء المقدسة.

ومن كبار علماء الطائفة الذين أجازوا الشيخ الصافي هو السيد محسن الحكيم الطباطبائي قدس سره ونص الإجازة ينظر في الملحق رقم(٢)، وبعد وفاة السيد الحكيم، أكد سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي هذه الإجازة وتأييده لها كما في ملحق رقم(٢)، كذلك كتب له الحجة آية الله العظمى الشيخ يوسف الخراساني الحائري تأييدًا لبعض الشؤون الرسمية كما في الملحق رقم(٣).

وهنا يمكن أنْ نقول إنّ الشهيد رضوان الله تعالى عليه، كان يتمتع بنفوذ علمي واسع إذ حاز على تأييد مستمر ومن كبار أعلام الطائفة وهذا الأمر لعله كان سببًا في حقد وحنق وخوف السلطة الغاشمة من ثقل هذه الشخصية الدينية النافذة في المجتمع.

ج . تلامذته

إن من نهج وسيرة علماء الحوزة العلمية المقدسة، أن من يرتقي ويتقدم في دروسها الى مراتب عليا بعد أن يبين جدارته، عليه أن يقوم بتدريس تلك المصادر والكتب التي درسها وأتقنها ويقوم بإعطائها كمحاضرات ودروس للطلبة الناشئين وقد سار الشهيد على هذا النهج المبارك المثمر وبدأ يدرس المقدمات في الحوزة العلمية الكربلائية الشريفة ومن بين الطلبة الذين تتلمذوا على يده:

١ . السيد محمد رضا الجلالي، وقد دون الجلالي عن أستاذه الشهيد ما نصه: «لما دخلت الحوزة العلمية، بعد انتهائي من الدراسة الابتدائية في مدرسة الإمام الصادق عليه السلام الأهلية سنة ١٣٧٨هـ، كان المرحوم السيد محسن الجلالي رحمه الله مشرفًا على تنظيم دروسي، فعين لي مدرسين لهم صلة به، ممن وقف على تقواهم وقوتهم، فطلب من سماحة الشيخ الشهيد الصافي أن يدرسني أول كتاب يدرسه الطلبة في الحوزة، وهو كتاب(الأمثلة) في علم الصرف المطبوع في بداية كتاب(جامع المقدمات) فدرسته عنده»[٣٢].

٢ . السيد محمد جواد الجلالي: درس عند الشهيد الصافي في المدرسة الحسنية في كربلاء المقدسة.

٣. الشيخ رضا سيبويه نجل الشيخ حسن ابن الحجة الشيخ محمد علي سيبويه، علمًا أنّ الشيخ الصافي تتلمذ عند هذه العائلة العلمية المباركة وقدم الدرس لحفيدهم الشيخ رضا، وهو من طلبة العلم في حوزة مشهد المقدسة.

٤ . ومجموعة من الطلبة منهم: السيد محمد علي الطباطبائي والسيد محمد رضا الأعرجي، والشيخ عبد الحميد المهاجر، والشيخ محمد رضا الحكيمي

والشيخ يوسف الحكيم، والشيخ جعفر الهادي، والسيد أحمد الحكيم، والشيخ عبد الأمير العفراوي، والسيد عبد الحسين القزويني، والشيخ محمد المجاهد، والشيخ محمد الخورشيدي، السيد مهدي القزويني، والسيد علي الشهرستاني، والسيد عباس المدرسي، والسيد حسن الرضوي، والسيد محمد باقر الفالي، إضافة الى طلابه في(مدرسة الكتاب والعترة) لتخريج الخطباء[٣٣].

ومن جهود الشيخ الصافي في خدمة الحوزة العلمية اعداد وتخريج الخطباء، فقد عهد اليه بتدريس الفقه، وقد انضم كوكبة متميزة من رجال العلم والأدب في هذه المدرسة[٣٤].

د . مؤلفاته

أما فيما يخص مؤلفاته، فقد تصدى خطيبنا الشهيد لمهمة التأليف والتصنيف، فكتب وألّف وصنف في مختلف العلوم والمعارف، وقد أبدع في جميع الاختصاصات، ومن تلك المؤلفات هي:

١. بلاغة الإمام الحسن عليه السلام، جمع فيه ما عثر عليه من المرويات عن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام من خطب ورسائل وحكم وكلمات قصار على طريقة كتاب(نهج البلاغة) للشريف الرضي رضي الله عنه، طبع الكتاب في عصره عام ١٩٦٦م، وطبع ثانيًا في إيران من خلال مساعي العلامة الشيخ جعفر الحائري عام ١٩٩٥م، ثم طبع للمرّة الثالثة في مدينة(قم) بمناسبة المؤتمر العالمي الذي انعقد للإمام الحسن عليه السلام بعنوان(سبط النبي) وكان ذلك أيضًا بمساعي العلامة الشيخ الحائري وهو صديق حميم للشهيد، وذلك في عام ٢٠١٤م[٣٥].

٢. تقريرات أستاذته في الأبحاث في الفقه والأصول.

٣. أبحاث في الادب والفلسفة والاجتماع نشرت في المجلات الكربلائية.

٤. كتاب في الأخلاق عنوانه: الأخلاق النفسية.

٥. الإسلام في الطب الحديث.

٦. المأساة العظمى في عالم الخلود.

٧. شرح اللمعة.

٨. أخذ الثأر في أحوال المختار.

٩. الكشكول الصافي أو حقيقة الجواهر (مخطوط).

١٠. المعاد أو غاية سير الإنسان (مخطوط مترجم).

١١. لقمان الحكيم.

١٢. حواشٍ على الكتب العلمية[٣٦].

هـ. الصافي مفكرًا وأديبًا

وهنا نجد الشيخ المجاهد الصافي (طاب ثره)، معطاء كالشعلة المتوهجة يزداد سموًّا ونتاجًا في مختلف الجوانب العلمية والأدبية الفكرية. مارس الصافي نشاطه العلمي والأدبي فكان عالمًا وفاضلًا وأديبًا وشاعرًا خطيبًا بارعًا، لكن أوضاع العراق الاجتماعية والسياسية آنذاك كانت تجعله قهرًا يصطدم بالأفكار المشبوهة والمنحرفة آنذاك مثل الفكر الشيوعي المادي بصورته الحقيقية والبعث القومي الظالم، وكان الشهيد يعتقد ويصرح بأن البعث والشيوعية وجهان لعملة واحدة، وكان يؤكد دائمًا بأن الكفر جاء بالبعث وروج له بعد فشل وانهيار الشيوعية في العراق على يد السيد محسن الحكيم قدس سره[٣٧]، يوم أفتى بكفرهم، فأخذ الشيخ الصافي يواجه هذه الأفكار المشبوهة بكتاباته وحديثه في المجالس العامة والخاصة وانعكس ذلك على شعره القوي المتين وبلاغته فكان يرد الشبهات والأفكار المزيفة بأسلوب شعري مقنع وأدباء زمانه

يشهدون بذلك وشعره الى يومنا هذا يشهد على ذلك[٣٨].

كان الشيخ الصافي رحمه الله يشغل مساحةً واسعةً في مختلف العلوم، وكما عرف عنه في العلوم الإسلامية والفقهية، كان كاتبًا و شاعرًا ينظم القريض بكثرة، وبطول نفس ويشهد له زميله العلامة داعي الحق عن نشاطه في مجال الشعر، يقول: كنا نتسابق في حفظ القصائد ومنها(العلويات السبع) لابن أبي الحديد وغيرها، لكن الصافي كان ينفرد عنا في سرعة الحفظ وكثرة الهمة، وهذا ما جعله يتميز ويحظى بمكانة مرموقة بين زملائه، ثم بعد ذلك تفتحت قريحته الشعرية المتوقدة، فأخذ ينظم القصائد الطوال ويخمسها، ويباري بها الكبار من فحول الشعراء، ويلقيها علينا ومن ثم نبدأ بالمناقشة وتصحيح ما يرد فيها أحيانا من خلل فني في الوزن، وبهذه الروح الأخوية الجميلة، والهمم العالية النادرة، كانت الطموحات تكبر وتزدهر في الحوزة العلمية، و الشعر ذوق ينمو مع الممارسة[٣٩].

لقد عرف الصافي بموهبته الشعرية المبدعة وعطائه الغزير الذي لا يقف عند حد، كما تميز شعره بالمتانة والسبك والجمال والدقة في المعنى، فشعره يرقى الى مستوى الشعراء المبدعين، فضلًا عن ذلك كان هدفه في الشعر ينصب في خدمة ال الرسول الكرام عليهم السلام كما هو واضح في قصائده، إضافة الى كتابته في مجالات أخرى من عتاب ورثاء، ومديح وما الى ذلك من شعر كثير، لقد بذل قصارى جهده من أجل مواصلة الابداع وشق طريقه بدقة ومهارة، لذا بقي شاعرًا متميزًا، ينسج ألحان المحبة الخالدة[٤٠].

نسج الشيخ الصافي رحمه الله بديعية على غرار بديعية البوصيري، كما خمس أمهات القصائد، كتائية دعبل الخزاعي، وشافية أبي فراس، وميمية الفرزدق،

وخمس ألفية الشيخ عبد الحسين الحويزي المشهورة بـ(فريدة البيان) وغيرها، وله ملحمة على غرار ملحمة(لحساب من ؟)[٤١].

وهنا نذكر نموذجًا من شعر الصافي في بديعية الإمام الحسين عليه السلام، وهي قصيدة تجمع اشتات البديع في مدح الامام الحسين عليه السلام وعددها(٢٢٠) بيتًا، وفيها يلمس القارئ التصوير البارع والعاطفة المتأججة وحسن اللفظ، وانسجام القريحة، فيقول فيها[٤٢]:

يا قاصد الطفّ طف في روضة الحرم ... وأحرم كإحرام من قد حلّ في الحرم
فتلك روضة قدس قدّست شرفًا ... ثوى بها سبط طه سيّد الأمم
وقل لساكنها هل رحمة لِشَبحٍ ... صَبٍّ رماه الهوى في غمرة الرحم

كذلك للشهيد الصافي قصيدة في مدح الإمام علي عليه السلام، وعدد أبياتها(٢٨٠) بيتًا ويقول فيها:

كم فيك قاسيت الشقاء طريدًا ... وجعلت حظّي من لقاك سعيدًا
ولبست من ألم الجوى حال النوى ... وخلعت من أمل الحياة بردا

أما في مولد الإمام الحجة عجل الله فرجه فقال الصافي طاب ثراه:

يا حجّة الرحمان قد طال المدى ... في الانتظار متى تروم قياما
ترضى بنا أنَّ العدو يسومنا ... سوء العذاب بجوره إرغاما

وله كذلك تخميس يقول:

رضيت بما جرى فيه قضاكا ... ولا أخشى المهالك في رضاكا
فقرّبني إلهي من حماكا ... تركت الخلق طرًّا في هواكا

وأيتمت العيال لكي أراكا.....

كذلك كتب الشيخ الصافي رحمه الله الكثير من القصائد العظيمة وفي شتى المواضيع الإنسانية والاجتماعية، ووفاءً منه الى أستاذه الجلالي عندما استشهد، وفي مناسبة الأربعينية رثاه بقصيدة وقد طبعت في كتاب(ذكرى الأربعين لفقيد الأربعين) وهي في(٤٦) بيتًا وفيها يقول:

تنعى الجلالي محسنا

لمن الجفون تسح بالعبرات ... ديمًا تروي عاطش الوجنات
ولظى الفؤاد يشب في لهبانه ... وجدًا فيقذف بالجوى الزفرات
والعين تذرف بالدموع كأنها ... سحب بنوء سماكها هطلات

وفي قصيدة انفرد بها الشيخ الصافي يهاجم بها الحزب المقبور ونظامه وهي حالة لا يمكن ان تتعدى بسهولة يقول فيها:

الحزب الغشوم

ويح العراق ببعثه المختال ... كم قد جنا من جوره القتال
جاؤوا على دسّة الحكومة عنوة ... من دون سابقة ودون كمال
وتربّعوا قسرًا على كرسيّه ... واستبدلوا الأنذال بالأبدال[٤٣]

وتطول القصيدة التي تحاكي معاناة الشعب جور السلطة.

وهنا يمكن القول إنّ الشيخ الصافي رحمه الله قد أبدع في مجاله الفكري والأدبي فضلًا عن دوره العلمي الحوزوي، درس ودرّس علوم آل بيت النبوة عليهم السلام بكل مهنية تاركًا له بصمة وضاءة في تاريخه الشريف، قارع الظلم والمستبدين بفكره وقلمه، كما طرز الوفاء في رثاء أساتذته عندما نعى الجلالي وكرس قلمه في خدمة المعصومين في ثنايا قصائده.

الخاتمة

يمكن التوصل الى النتائج الآتية:

١. يعد الشيخ الصافي من الشخصيات الوطنية التي قارعت أعتى نظام دموي لم يعرف الرحمة.

٢. كان لأسرة الشهيد دورٌ في رفد علومه وتعزيز موقفه في أداء واجبه في خدمة الإسلام وأبنائه، وهو يسير على خطى ابيه رحمه الله الحاج علي الصافي في مجال العلوم الدينية.

٣. تميز الصافي بغزارة علمه ومخيلته الواسعة في الحفظ والإبداع بمختلف العلوم الدينية والأدبية.

٤. عرف الصافي خطيبًا، وهو يمتلك فن الخطابة، صاحب ملكة يجذب بها الجماهير عندما يعتلي المنبر الحسيني وهو يتدفق في الوعظ والإرشاد.

٥. لم يعمل الصافي ضمن إطار جغرافي محدد، بل تعدى ذلك ليصل الى وسط وجنوب العراق بل تعدى ذلك عندما ألقى خطابه في الأحساء والقطيف.

٦. نهل علمه ومعرفته من حوزة كربلاء المقدسة واستقى من تراثها الفكر والمعرفة، ووظفها لأبنائهِ الطلبة وقد تتلمذ على يد أكفاء وأعلام الطائفة (رحمهم الله).

٧. نال إجازات بالتوالي من علماء المذهب وتأييدهم، وهذا دليل على أنّه رجل علم وقد أثبت جدارته في هذا المجال.

٨. الصافي خطيبٌ وشاعرٌ وأديبٌ فضلًا عن أنه أستاذ حوزوي فكانت قصائده مربكة لسلطة النظام وتحاكي معاناة المجتمع كذلك تنوعت فمنها وطنية ومنها رثاء ومنها في حب آل البيت الكرام عليهم السلام.

٩. نال وسام الشهادة وقد سار على خطه أبناؤه في الانتفاضة الشعبانية ومن بقية أبنائه يعملون في خدمة المسلمين في حوزة كربلاء والعتبة العباسية.

ملحق رقم (١)[٤٤]

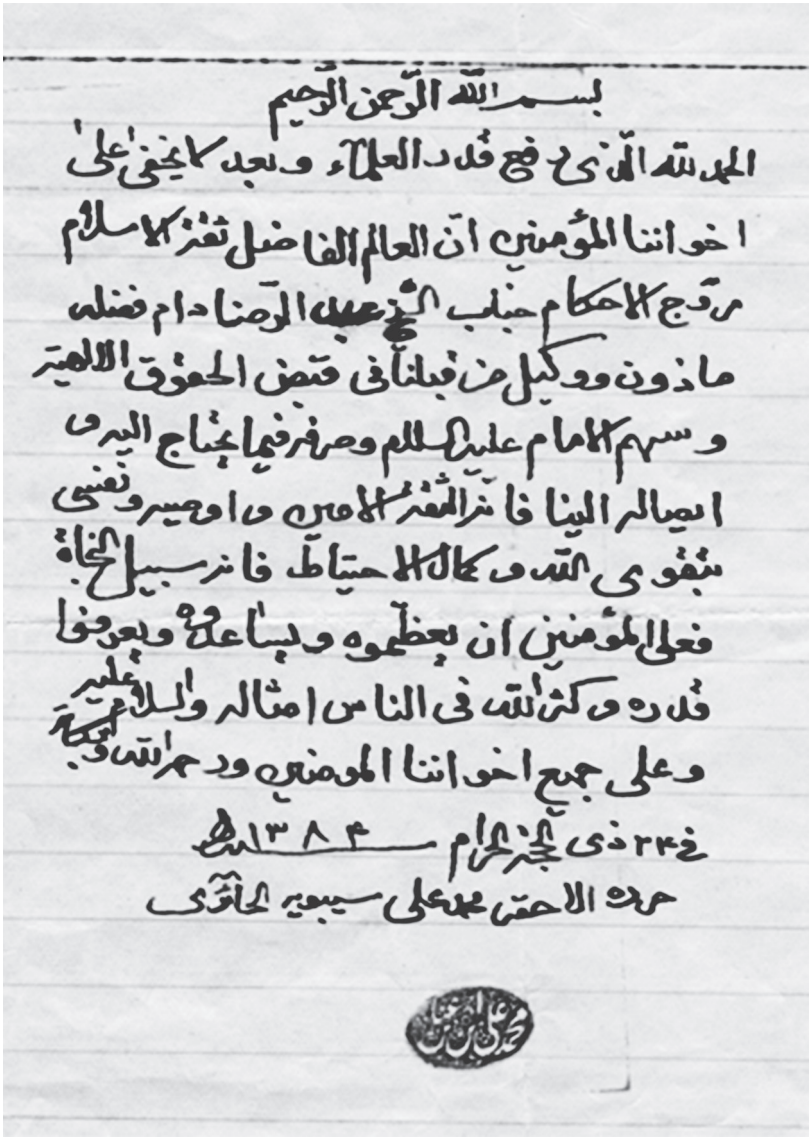

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء ونعد كما يخفى على

اخواننا المؤمنين ان العالم الفاضل ثقة الاسلام

مروج الاحكام جناب الشيخ عبد الرضا دام فضله

ماذون ووكيل من قبلنا في قبض الحقوق الالهية

وسهم الامام عليه السلام وصرفه فيما يحتاج اليه في

ايصاله الينا فانزلوه منزلة الامين واوصيه ونفسي

بتقوى الله وكمال الاحتياط فانه سبيل النجاة

فعلى المؤمنين ان يعظموه ويساعدوه ويعرفوا

قدره وكثر الله في الناس امثاله والسلام عليه

وعلى جميع اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته

في ٢٢ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٤هـ

حرره الاحقر محمد علي سبويه الحائري

ملحق رقم (٢)[٤٥]

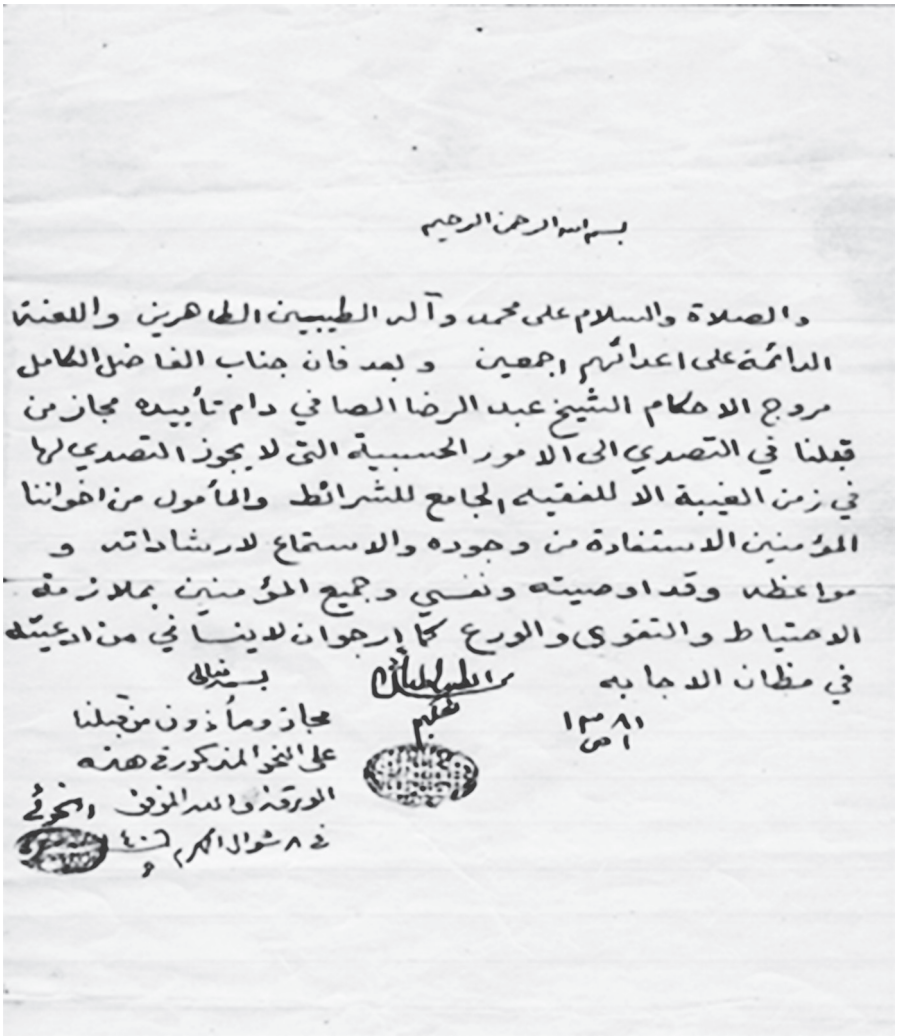

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين وبعد فان جناب الفاضل الكامل مروج الاحكام الشيخ عبد الرضا الصافي دام تأييده مجاز من قبلنا في التصدي الى الامور الحسبية التي لا يجوز التصدي لها في زمن الغيبة الا للفقيه الجامع للشرائط والمأمول من اخواننا المؤمنين الاستفادة من وجوده والاستماع لارشاداته و مواعظه وقد اوصيته ونفسي وجميع المؤمنين بملازمة الاحتياط والتقوى والورع كما ارجو ان لا ينساني من اخيه في مظان الاجابة

١٣٨١ هـ

بسم الله
مجاز وماذون من قبلنا
على النحو المذكور في هذه
الورقة والله الموفق والمعين
في ٨ شوال المكرم ١٤٠٠

ملحق رقم (٣)[٤٦]

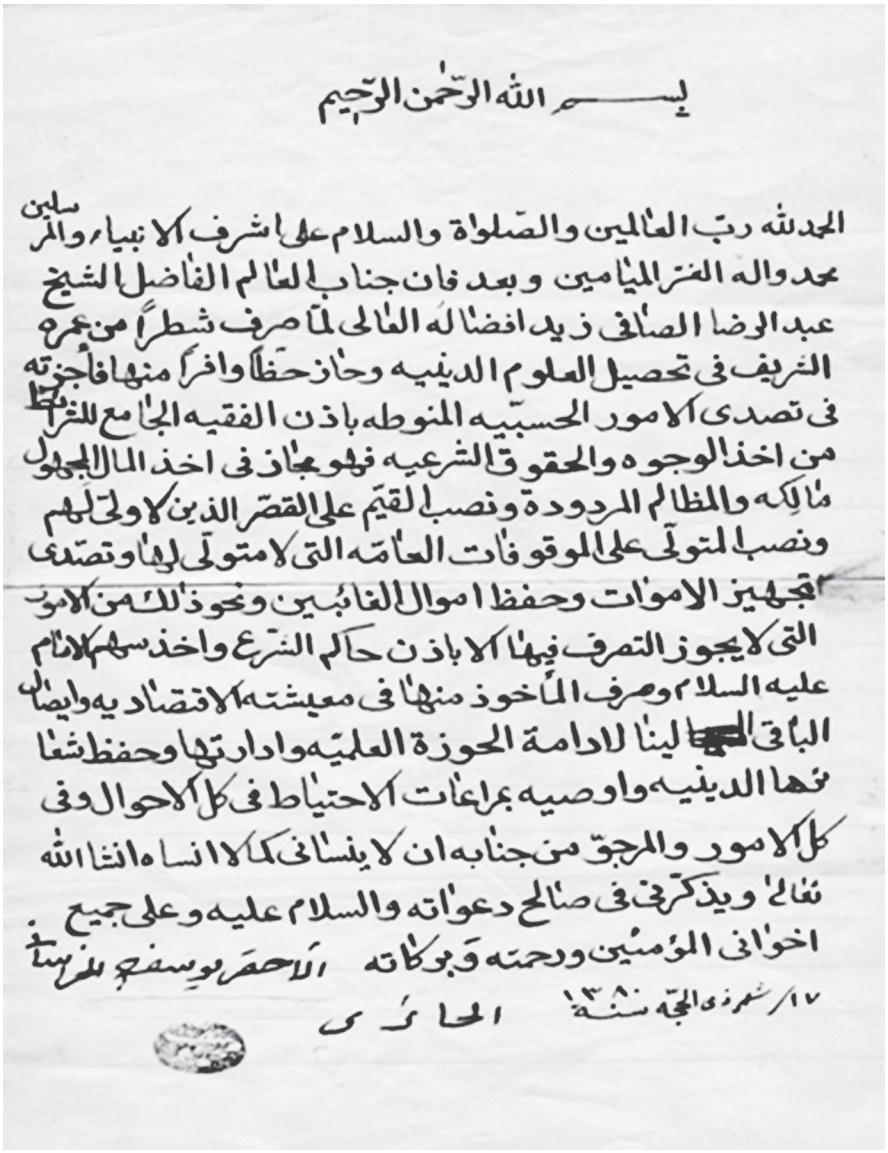

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
محمد واله الغر الميامين وبعد فان جناب العالم الفاضل الشيخ
عبد الرضا الصافي زيد افضاله العالي لما صرف شطراً من عمره
الشريف في تحصيل العلوم الدينيه وحاز حظاً وافراً منها فاجزته
في تصدي الامور الحسبيه المنوطه باذن الفقيه الجامع للشرائط
من اخذ الوجوه والحقوق الشرعيه فهو مجاز في اخذ المال المجهول
مالكه والمظالم المردودة ونصب القيم على القصر الذين لا ولي لهم
ونصب المتولي على الموقوفات العامه التي لا متولي لها وتصدي
تجهيز الاموات وحفظ اموال الغائبين ونحو ذلك من الامور
التي لا يجوز التصرف فيها الا باذن حاكم الشرع واخذ سهم الامام
عليه السلام وصرف الماخوذ منها في معيشته الاقتصاديه وايصال
الباقي الينا لادامة الحوزة العلميه وادارتها وحفظ شعائرها الدينيه واوصيه برعايات الاحتياط في كل الاحوال وفي
كل الامور والمرجو من جنابه ان لا ينساني كما لا انساه انشاء الله
تعالى ويذكرني في صالح دعواته والسلام عليه وعلى جميع
اخواني المؤمنين ورحمته وبركاته الاحقر موسى الحسيني الشيرازي
١٧ شهر ذي الحجه سنة ١٣٨٠ الحائري

الهوامش

١. مقابلة شخصية مع السيد حازم الموسوي بتاريخ ٣/ ٩/ ٢٠١٧.
٢. مذكرات الشيخ احمد عبد الرضا الصافي، ص٤.
٣. سامي جواد المنذري الكاظمي، راقدون عند العباس عليه السلام، علماء، خطباء، ادباء، وجهاء، وحدة التأليف، شعبة النشر، د.ت، ص١٧٩.
٤. مجموعة باحثين، العلماء والشهداء وطلاب الحوزة الدينية، ج١، د.ت، ص٩٣.
٥. المصدر نفسه، ص٩٤.
٦. مذكرات الأديب محمد علي يوسف الأشيقر، ص١٢.
٧. صاحب الحكيم، موسوعة عن قتل واضطهاد مراجع الدين وعلماء وطلاب الحوزة الدينية لشعبه بلد المقابر الجماعية(العراق)، ١٩٦٨ ٢٠٠٣، ج١، ٢٠٠٥، ص٧٥٩.
٨. مذكرات الكاتب والأديب هاشم الطرفي، ص٢.
٩. العلماء والشهداء، المصدر السابق، ص٩٥.
١٠. مذكرات الشيخ محمود عبد الرضا الصافي، ص٦.
١١. صاحب الحكيم، المصدر السابق، ص٧٦٠.
١٢. السيد داخل السيد حسن، معجم الخطباء، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، د.ت، ص٧٦ ٧٩.
١٣. المصدر نفسه.
١٤. مذكرات الشيخ محمود عبد الرضا الصافي، ص١١.
١٥. عدد من الأدباء، صفحات من حياة الصافي الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا الصافي الجلبي الحائري(١٣٥١ ١٤٠٩ه)، ط١، المطبعة العالمية، النجف الاشرف، ٢٠١٦، ص٥٠.
١٦. العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، في رحاب الخطباء المخلدين، ص١٩٧.
١٧. العلامة الشيخ محمد علي، المصدر السابق، ص١٩٨، صفحات من حياة الصافي،

المصدر السابق، ص٣٨.

١٨. علي عبود أبو لحمة، في الذاكرة الكربلائية، الشهيد عبد الرضا الصافي، ص٢٨.

١٩. المصدر نفسه.

٢٠. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٤٨.

٢١. مجلة رسالة الشرق، العدد ٢، السنة الأولى لعام ١٣٧٣ه، ص٣٤.

٢٢. جريدة صباح كربلاء، العدد ١٧٥، ص٣.

٢٣. كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من أعلام الفكر والادب، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٩، ص٧٢.

٢٤. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي، ص١١.

٢٥. كاظم عبود الفتلاوي، المصدر السابق، ص٨٢ ٨٤.

٢٦. الشيخ حمزة الخويلدي، شهداء المنبر الحسيني في العراق، ج١، مركز التضامن للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص٢٣٠ ٢٣٥.

٢٧. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي، ص١٢.

٢٨. العلامة الشيخ محمد علي، المصدر السابق، ص١٩٩.

٢٩. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٤٨.

٣٠. أحمد الحائري، من أعلام كربلاء، النجف الأشرف، ٢٠٠٨، ص٨.

٣١. معالي العلامة الحجة السيد هبة الدين، المعارف العالية أو علم الدين للمدارس الراقية، ضمن سلسلة تراث كربلاء(٨)، ٢٠١٤، ص٣٨.

٣٢. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٣٨.

٣٣. مذكرات الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي، ص١٣.

٣٤. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص١٠.

٣٥. السيد داخل السيد حسن، المصدر السابق، ص٧٧.

٣٦. النبراس، موقع الكتروني.

٣٧. مذكرات الكاتب والأديب هاشم الطرفي، ص٤.

٣٨. الشيخ محمد علي في رحاب الخطباء المخلدين، المصدر السابق، ص١٩٩.
٣٩. صفحات من تاريخ الصافي، المصدر السابق، ص٣٩.
٤٠. الشيخ حمزة الخويلدي، المصدر السابق، ص٢٣٤.
٤١. مذكرات الشهيد الصافي، ص١٤.
٤٢. المصدر نفسه.
٤٣. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي، ص١٥.
٤٤. وثائق غير منشورة، أرشيف العتبة العباسية المقدسة.
٤٥. المصدر نفسه.
٤٦. المصدر نفسه.

المصادر والمراجع

أولًا: الوثائق غير المنشورة:

- أرشيف العتبة العباسية المقدسة.

ثانيًا: المخطوطات

١. مذكرات الشيخ محمود عبد الرضا الصافي.
٢. مذكرات الأديب محمد علي يوسف الأشيقر.
٣. مذكرات الشيخ أحمد عبد الرضا الصافي.
٤. مذكرات الكاتب والأديب هاشم الطرفي.

ثالثًا: المقابلات الشخصية

- مقابلة شخصية مع السيد حازم الموسوي بتاريخ ٣/ ٩/ ٢٠١٧.

رابعًا: الكتب العربية

١. أحمد الحائري، من أعلام كربلاء، النجف الاشرف، ٢٠٠٨.
٢. سامي جواد المنذري الكاظمي، راقدون عند العباس عليه السلام، علماء، خطباء، أدباء، وجهاء، وحدة التأليف، شعبة النشر، د.ت.
٣. السيد داخل السيد حسن، معجم الخطباء، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، د.ت.
٤. الشيخ حمزة الخويلدي، شهداء المنبر الحسيني في العراق، ج١، مركز التضامن للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

٥. صاحب الحكيم، موسوعة عن قتل واضطهاد مراجع الدين وعلماء وطلاب الحوزة الدينية لشعبه بلد المقابر الجماعية(العراق)، ١٩٦٨ ٢٠٠٣، ج١، ٢٠٠٥.

٦. علي عبود أبو لحمة، في الذاكرة الكربلائية، الشهيد عبد الرضا الصافي، النجف الاشرف.

٧. عدد من الأدباء، صفحات من حياة الصافي الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا الصافي الجلبي الحائري(١٣٥١ ١٤٠٩ه)، ط١، المطبعة العالمية، النجف الاشرف، ٢٠١٦.

٨. العلامة الشيخ محمد علي داعي الحق، في رحاب الخطباء المخلدين العلماء والشهداء وطلاب الحوزة الدينية، ج١، د.ت.

٩. كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من أعلام الفكر والادب، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٩.

١٠. معالي العلامة الحجة السيد هبة الدين، المعارف العالية او علم الدين للمدارس الراقية، ضمن سلسلة تراث كربلاء، ٢٠١٤.

خامسًا: الصحف والمجلات

١. جريدة صباح كربلاء، العدد ١٧٥.

٢. مجلة رسالة الشرق، العدد ٢، السنة الأولى لعام ١٣٧٣هـ.

سادسًا: شبكة المعلومات الدولية

- النبراس، موقع الكتروني.

Manuscript Heritage		
Verified by Seyed Hussein Redha Yousif Al Ishqr Al Amili Scientific Hawza – Holy Najaf	Answers of the Sevens Jurisprudence Questions for the Great Sheikh Abdullah Bin Al Hussein Al Testeri (Died 1021 H.)	297
Curriculum Vitae		59
Asst. Lect. Ali Jebbar Khelef Al Gezi Ministry of Education General Directorate of Education in Thi Qar	Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the Political Development in Iraq from 1918 to 1920	27

Contents

Researchers Name	Research Title	P
Dr. sheikh Amean Hussein Bouri Scientific Hawza – Holy Qum	Hedeath Criticism and Novel Body Evaluation to the Innovator Al Behrani in Al Heda›iq Al Nadhirah encyclopedia	29
Sheikh Abdul Heleam Awadh Al Hilly Scientific Hawza – Holy Qum	Sheikh Ibrahim Bin Ali Al Kef›imi (died: 905 h.) his life and library	81
Asst. Lecturer Kewkab Hussein Aziz Al Hilali Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ Department of History	The School of Al Serdar Hassan Khan Al Qezwini One of the Scientific Rise Resources in Holy kerbala City	191
Asst. lect. Muslim Awadh Muhilhil Thi Qar University/ College of Education for Humanities/ Department of History	The Martyr Sheikh Abdul Redha Al Safi (1933 – 1989 A.D.): A Historical Study	231
lect. Eshraq qais Faisal Al Ta›i Kerbala University/ College of Education for Humanities/ Department of History	The Family of Al Damad Seyed Mohammed Salih Al Damad Al Ha›iri as a modelA.D.)	269

scholars' manuscripts in a particular science or topic, the spatial ones as their manuscripts in certain library, the personal ones as one of Kerbala scholars' manuscripts or publications, etc.

4. Studying kerbala poets' verse in all aspects: stylistically, linguistically, textually, etc. and gathering verses of those who had no collected poetic divans.

5. Verifying Kerbala manuscripts

At last, researchers are invited to provide the journal with their writings. In other words, objectives cannot be carried out without meeting and supporting the scientific efforts to manifest and study the heritage.

2.The noblemen who settled in Kerbala for getting science or teaching in its schools and hawzas, on a condition that residency period is considerable.

It is worth to mention that noblemen affiliation to more than one city according to birth, growing up by study, learning, or residency is a very common case in our heritage. That's why we find a scholar that affiliates himself as (Al Isfehani by birth, Al Najafi by study, and Al Ha'iri residency and burial ground). Then, in brief, we can say that if any nobleman affiliated himself to Kerbala, then this affiliation to his original city is not cancelled.

The Journal Axes

Since Kerbala heritage journal is a specialized heritage journal, it receives all heritage researches including studies, indexes and bibliographies, and heritage verification. It contained the following subjects:

1.Kerbala history and events and accidents, it passed through its noblemen's biographies, their places

and what they stated: sayings, proverbs, tales, and wisdoms. In fact, it includes all its oral and written

history.

2.Studying Kerbala scholars' opinions, jurisprudence, Osoul and men theories etc. descriptively, analytically, comparatively, collectively, and scientific critically.

3. The bibliographical studies including all its common and objective types such as publications, Kerbala

hidden contents appear to people.

Kerbala heritage journal interests:

Kerbala heritage journal horizon is as large as the heritage and its different hidden contents such as sciences and various arts that this city nobles care about including jurisprudence, Osoul and speech, Men and Hadith, grammar , morphology, rhetoric, arithmetic, astronomy, and other fields that cannot be all mentioned.

Due to the great connection and total link between the sciences and their progress and political, economic, and social historical events, the scientific studies took care about this city history and accidents and what happened on. All that is the heart interest of the journal.

Who are Kerbala noblemen?

It is well known that the criterion of affiliation to a city is disputable. Some considered that living some years in a city. Others considered the criterion is the scientific trace or the trace of residence. Others argued about the different temporal duration. Since Kerbala was a scientific city and a center of attraction and science students and migration to it with long duration, it was not easy to limit its noblemen names.

Nevertheless, the included affiliated noblemen according to the criterion are:

1.The respected city people who belong to families inhabited the city. Thus, these families' noblemen are Kerbala city noblemen even if they left it.

your son ". Accordingly, the general secretary of Al Abbas holy shrine initiated establishing specialized heritage centers and Kerbala heritage center is one of them. So, the quarterly enhanced Kerbala heritage journal set out. It passed through constant steps that covered many aspects of this huge holy city heritage by studies, and enhanced scientific researches.

Why Kerbala heritage?

Care and interest with holy Kerbala city heritage requires two significant starting points:

General starting point: it can be summarized that heritage of this city just like other our heritage which is still in need for more accurate scientific studies.

Common starting point: it is related to this holy city which became a center and shrine for many of the prophet progeny's (p.b.u.t.) followers since Al Taf disaster and martyrdom of Imam Hussein, the prophet's grandson(p.b.u.t.). so, establishing this city and setting a scientific movement which can be described with simple beginnings due to the political situation at that time. It began increasing up to the twelfth Hijri century when it became a place of attraction to students of science and knowledge and headed the scientific movement that lasted to the ends of fourteenth Hijri century when the aggressive movement to this city returned to this generous city.

According to all this, this holy city deserved centers and specialized journals that search its heritage and history, what out came and happened on its earth along centuries, and its

The Journal Message

All praise is due to God, creator of the creation, Prayer and peace be upon his prophets and messengers, particularly our master and prophet Mohammed and his progeny.

Talking about the heritage importance, necessity to take care with it and surviving its study became axiom that its mentioning is not desirable. The nation that does not care about its heritage does not honor its ascendants, does not study their good deeds will not have a future among other nations.

What differentiates our heritage is two matters:

First: richness and comprehensibility.

Second: shortage of the studies that care and search its hidden contents to show. At the time that we find out other nations seek for any materialistic any spiritual that connect it with its heritage, manifest it, and establish museums to dignify and glorify, we find out nations has a default in this field.

Many scholars spent their lives to serve science and society but nobody could know their names as well as survive their manuscripts, showing to the generations, or holding a conference or symposium that tackling their theories, opinions, and thoughts.

Thus, on the base of the prophet progeny's (p.b.u.t.) instructions that ordered us to keep heritage Imam Ja'afer Al Sadiq(p.b.u.h.) said to Al Mufedhel Bin Omer " write and tell your brothers science and let your books a heritage to

9. Religious schools.

10. Indexes and bibliographies.

As we mentioned the curriculum vitae of the two boards members of Turath Kerbala Journal to the respected readers in the first issue of the last year, thus, we decided to display their updated curriculum vitae in this issue. This will be repeated in the first issue annually.

And the close of our call will be, all praise is due to God, the Lord of the Universe! Prayer and peace be upon Mohammed and his progeny, the good men, the chaste men.

Editor-in-chief

la City; it was the martyr sheikh Abdul Redha Al Safi who martyred in1989 A.D. This was followed by another research about The Family of Al Damad, seyed Mohammed Salih Al Damad Al Ha'iri as a model. Concerning the manuscript heritage, there is a verified message to one great scholar; he is great legist Sheikh Abdullah bin Al Hussein Al Shoushteri (Al Testeri). The message tackled his answers about seven problems about the phrases that were mentioned in some scientific books such as" Sherh Al Qewa'id " by the investigator Al Kerki, and "Al Derous Al Shery'iah " by the First Martyr, and other scientific books. At last, the English research was about Sheikh Mohammed Teqi Al Shirazi and his Role in the Political Development in Iraq from 1918 to 1920.

We are happy to renew our invitation to our respected readers to write in one of first international conference axes which will be held in 7-8 November 2019 A.D. under the slogan "Our Heritage is our Identity" with the title "Kerbala Heritage and its Position in Islamic Library" with these axes:

1.Quranic sciences and interpretation.
2.Hadieth and Men science.
3.Jurisprudence and principles (Osoul) sciences.
4.Philosophy, Speech, and logic sciences.
5. Arabic sciences and its Arts.
6.History, autobiographies, and Biographies.
7.Applied and heritage sciences.
8.Kerbala Handwritings (a study, investigation, criticism)

The Issue Word

In the Name of God, the most Gracious, the most Merciful

The Sixth Candle

All praise is due to God, creator of the creation, his grace and generosity were dignified, his distress was beautified, his attributes were sanctified Prayer and peace be upon his prophets and messengers, particularly our master and prophet Mohammed and his progeny

However, my dear respected readers, what is in your hands is the first issue/ fifth volume of the fifth year of Turath Kerbala Journal. This indicates that it ignited the fifth candle (year) of its age. It enriched the heritage library with various researches concerning different topics of the heritage till it became an important resource for the researchers in the Kerbala heritage that is indispensable.

The issue researches contained various implications. The first research has a study about Hedeath Criticism and Novel Body Evaluation to the Innovator Al Behrani in Al Heda'iq Al Nadhirah encyclopedia. The second research was about a life of one of the prominent scholars, that is Sheikh Ibrahim Bin Ali Al Kef'imi and mentioning the books that his library contained. The third research was entitled The School of Al Serdar Hassan Khan Al Qezwini One of the Scientific Rise Resources in Holy kerbala City. The fourth research was a historical study to one of the Islamic figures in Holy kerba-

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

"معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

الرقم :ب ت ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researchers are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web: http://karbalaheritage.alkafeel.net/, or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Mahdi Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Maithem Mortadha Nasrou-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Hussein Ali Al Sharhany

(University of Thi - Qar,College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Ali khudhaer Haji

(University of Kufa, College of Arts)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan

(Baghdad university, College of Education /Ibn- Rushd)

Prof.Dr. Sirawan Abdul Al- Zahraa Aljanabi

(University of Kufa, College of Education)

Asst. Prof. Dr Ali Tahir Turki

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr. Haider Abdul Kareem Al-Banaa

Asst. Prof.Dr. Mohammad Ali Akber

Auditor Syntax (Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasul Al-Husaini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Asst. Prof.Dr. Tawfeeq Majeed Ahmed

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The administration of the Finance

Mohammed Fadhel Hassan

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hossainy

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali

Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs Department in Al-Abbas Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager

Assist. Prof. Dr. Fallah Rasool Al- Husseini

Advisory Board

Sheikh Muslim Sheikh MuhammedJewad Al Redha'i

(Scientific Hawza – Holy Najaf)

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Kufa, College of Education for Human Sciences for Girls)

Prof. Dr. Jasim Mohammad Shatub

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdawany

(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN:2312-5489

ONLINE ISSN:2410-3292

ISO:3297

The Consignment Number in the Book House and Iraqi National Archives and Books is:

1992 for the year 2014

Mobile No. 07729261327

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E. mail:turath@alkafeel.net

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and Human Knowledge Affairs. Karbala Heritage Center.

KARBALA HERITAGE : A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Division of Islamic and Human Knowledge Affairs Karbala Heritage Center. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, Division of Islamic And Human Knowledge Affairs, Karbala Heritage Center, 2014-

Volume : illustrations ; 24 cm

Quarterly.- Sixth Year, Sixth Volume, First Issue (March 2019)-

ISSN : 2312-5489

Includes bibliographical references.

Text in English ; Summaries in Arabic.

1. Karbala (Iraq)--history--periodicals. 2. Hadith (Shiites)--periodicals.

3. Fatwās--periodicals. 4. Iraq--Politics and government--1918-1920--periodicals. A.Title.

LCC : DS79.9.K3 A8375 2019 VOL. 6 NO. 1
DDC : 956.747
Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

A Refereed Quarterly Journal

Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human Knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Sixth Year, Sixth Volume, First Issue(19)

March- 2019 / Jumada Al- Akhaira 1440A.H